# أبان بن أبي عياش وكلام علماء الجرح والتعديل فيه "جمع ودراسة"

**د. سعود بن عبد الله التويجري**

**أستاذ الحديث وعلومه المساعد ـ كلية الآداب جامعة بيشة**

saudddd@gmail.com

**المملكة العربية السعودية**

**تاريخ تسلم البحث:** ١٤/ ١١/ ٢٠٢١م **تاريخ قبول البحث:** ٢٨/ ١١/ ٢٠٢١م

**Doi:** 10.52840/1965-010-004-003

**الملخص:**

إن الكتابة في الراوي المختلف فيه بين علماء النقد جرحاً وتعديلاً، والوصول إلى نتيجة تبيِّن حاله، مهمة في دراسة الأسانيد والحكم عليها، واختار الباحث الراوي أبان بن أبي عياش لكونه مختلفاً فيه، وقد رُويت عنه أحاديث، وروى عنه جمع من الثقات، واستقصى الباحث ما قيل عنه، فكان الاختلاف فيه على مراتب بين: الموثِّق، ومن رماه بالكذب، فقسَّمها حسب مراتبها في الجرح والتعديل، ثم درسها وفق قواعد علم الجرح والتعديل، وتأكد من صحة نسبتها، ومقابلة بعضها، وتوجيه بعضها الآخر، فكانت النتيجة أن أبان – رحمه الله – كما وُصِف في الصلاح والزهد، لكنه بلي بسوء حفظه، وغفلته، ووهمه، فكانت أحاديثه مناكير فقالوا عنه: متروك الحديث، وأضرَّه الرواة عنه المجهولون، ولا يتعمد هو الكذب، وعليه فلا يحتج به، ويحمل عنه اعتباراً في الزهد والرقائق عند بعض النقاد.

وأخيراً نقل الباحث بعض الأحاديث التي ذكرها أصحاب كتب الجرح والتعديل، وسمعها أبان من الحسن البصري فجعلها عن أنسﷺ، واستنكر الأئمة أحاديثه بسببها. والله أعلم وأحكم.

**كلمات مفتاحية:** أحوال الرواة، الرجال المختلف فيهم ، الجرح والتعديل ، علم الحديث.

# Aban bin Abi Ayyash and the Sayings of the Scholars of Appraise and Criticism about him "collection and study"

Dr. Saud bin Abdullah Al-Tuwaijri
**Assistant Professor of Hadith and its Sciences - College of Arts, University of Bisha**
saudddd@gmail.com
**Saudi Arabia**

**Date of Receiving the Research**: 14/11/2021 **Research Acceptance Date:** 28/11/2021
**Doi:** 10.52840/1965-010-004-003

**Abstract:**

Writing about a narrator on whom the scholars of criticism differ, and reaching a result which clarifies his circumstance is important in studying the chains of transmission and judging them. The researcher chose the narrator Aban bin Abi Ayyash because he is disagreed on, although many hadiths were narrated from him, and a group of trustworthy people narrated about him. The researcher investigated what was said about him, and the disagreement in him was based on ranks between: the certifying, and whoever accused him of lying. Thus, the researcher divided them according to their ranks in Appraise and Criticism, then studied them according to the rules of Appraise and Criticism, and made sure that the ascriptions were correct, as well as their correspondence and direction of each other. The result was that Aban – God have mercy on him – was as he described of good character; however, he was afflicted by his poor memorization, his negligence, and his delusion. Hence, his hadiths were reprehensible, and he was said about: that his hadiths were discarded. Besides, his unknown narrators harmed him, though he did not deliberately lie. Consequently, he should not be used as evidence, yet he is considered for his abstinence and tenderness by some critics.

Finally, the researcher transmitted some of the hadiths mentioned by the authors of the books of Appraise and Criticism, and heard by Aban from Al-Hasan Al-Basri, but he made them on the authority of Anas, and thus the Imams denounced his hadiths. God knows best and wiser.

**Keywords:** statuses of narrators, men disagreed on, Appraise and Criticism, the science of Hadith.

**المقدمة:**

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَّ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللهَّ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾سورة النساء، آية (١).

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَّ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَّ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾سورة الأحزاب، الآيات (٧١-٧٠).

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَّ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللهَّ إِنَّ اللهَّ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾سورة الحشر، آية (١٨).

أما بعد:

فإن الله سبحانه وتعالى أرسل رسوله ﷺ بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، وآتاه الله القرآن والحكمة، فجعل الحكمة سنته وجعلها مصدرًا للتشريع بعد القرآن، فكان لزامًا على أهل العلم بالحديث نشرها بين المسلمين، وبيان الصحيح منها والسقيم، حتى يأخذ المسلمون أحكام دينهم على علم وبصيرة.

ومن المعلوم لدى أهل العلم أن معرفة صحة الحديث من عدمه متوقف على تحقق شروط الحديث الصحيح، وأولها وأساسها المتفق عليه: معرفة حال رجال إسناده من جهة العدالة والضبط، والتي بَيَّنَها علماء الجرح والتعديل أفضل بيان، فلو تخلف أحدهما - العدالة أو الضبط - أو كلاهما كان هذا كافيًا لرد الحديث، ومن الرواة من لا يكاد يختلف العلماء في وصفه إما توثيقاً أو تضعيفاً، وهذا أمره ظاهر، لكن الذي يشكل على الباحث عندما يكون الراوي من الرواة المختلف فيهم اختلافًا متباينًا، فمنهم المَوَثَّق أعلى درجات التوثيق، ومنهم المضعِّف تضعيفًا شديدًا، وحتى نقف على وصف لحال هؤلاء - المختلف فيهم - وصفاً دقيقاً مناسباً، نحتاج لبحوث تقوم بدراسة حالهم دراسة خاصة دقيقة تجمع وتتفحص كلام الأئمة فيهم، وتخلص لنتيجة تُبيِّن الحكم عليهم من واقع حالهم، وبهذا يمكن إتمام دراسة أسانيد أحاديثهم

دراسة علمية، من خلالها يصل الباحث – في غالب الأحوال – إلى الحكم على الإسناد صحةً وضعفًا، وتلك هي الغاية التي يراد بلوغها.

ومن هؤلاء الرواة المختلف فيهم، والذي قمت بدراسة حاله الراوي: **أبان بن أبي عياش**(١)، أسأل الله الإعانة والتوفيق.

ودراسة أحوال الرواة تحتاج إلى مراحل أولها وأهمها: جمع أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي من مصادرها وخاصة الأصلية(٢) ثم النظر فيها ودراستها، وثانيها: معرفة من ثبتت روايتهم عنه خاصة من الثقات، وثالثها: النظر في مروياته وكلام الائمة السابقين عليها.

**أهمية هذا البحث وأسباب اختياره:**

**مما سبق ذكره تأتي أهمية مثل هذا** البحث في الدراسات الحديثية وخلاصة القول: تكمن في محاولة الوصول قدر المستطاع إلى نتيجة تطمئن إليها نفس الباحث في الحكم على الراوي وبيان درجته من حيث القبول والرد في الرواية، ولذا كان اختيار الباحث لدراسة أحد الرواة المختلف فيهم، فكان سبب اختيار الباحث للبحث وللراوي أبان بن أبي عياش يتضح من خلال النقاط الآتية:

١/ أن دراسة مثل هؤلاء الرواة المختلف فيهم، يختصر الطريق على الباحثين في تراجم رواة الأسانيد، عن كثرة الأقوال وتباينها في هذا الراوي، خاصة إذا روي من طريقة في كتب السنة أحاديث كثيرة.

٢/ أن الروي أبان بن أبي عياش من الرواة المختلف فيهم، وقد ذكره الإمام ابن شاهين في أول تراجم كتابه: المختلف فيهم(٣)، وذكر كلام الأئمة المتباين فيه. والذي تباينت فيه أقوال العلماء تباينا شديدا سواء من جهة مراتب الجرح، أو من جهة مراتب التعديل والتوثيق.

---

(١) قد يرى بعض طلبة العلم أن الراوي: أبان بن أبي عياش من الرواة المتفق على تضعيفه، لكن يكفي لبيان أنه من الرواة المختلف فيهم ابتداء الإمام ابن شاهين بذكره في كتابه: المختلف فيهم، ترجمة رقم(١)، ثم إنه مع البحث تَبَيَّن أن تضعيف من ضعفه من العلماء على مراتب متفاوتة، تحتاج إلى تحرير ودراسة.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١/ ٥): وفائدة إيراد كل ما قيل في الرجل من جرح وتعديل يظهر عند المعارضة.

(٣) المختلف فيهم، ترجمة رقم (١).

**منهج الدراسة:**

اعتمد الباحث في الدراسة على عدة مناهج هي: المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي، والنقدي المقارن(٤).

ومنهجي في البحث عزو الآيات في متن البحث بين قوسين مشيرة للسورة ورقم الآية، وأما الأحاديث فأعزوها لمن خرجها عزوا مختصراً- وذلك لأن الآيات والأحاديث قليلة في البحث لأن موضوعه أحوال الرواة -، وكذا لا أترجم للأعلام لشهرتهم إذ هم أعلام الحديث في الجرح والتعديل، ولكثرتهم في البحث مع قيام الحاجة والموجب للاختصار في البحث، وما رأيته لازماً من بيان معاني غريب الألفاظ بينته.

**الدراسات السابقة:**

**لم أرَ من كتب عن الراوي** أبان ابن أبي عياش بشكل مستقل يَدْرُس فيه أقوال علماء الجرح والتعديل ويوجه أقوالهم المتعارضة، لذا رأيت أن الكتابة فيه مما يثري المكتبة الحديثية، سائلاً الله التوفيق والإخلاص في القول والعمل.

**خطة البحث:**

**قسَّم الباحث بحثه** إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة:

فأما المقدمة فاشتملت على الافتتاح للبحث، وأهميته، وسبب اختياره، والخطة التي سار عليها الباحث فيه.

وأما التمهيد فهو: ترجمة مختصرة للراوي: أبان بن أبي عياش ضمنها الباحث شيئًا من أخباره في الورع والزهد وهي على فقرتين:

---

(٤) المنهج الاستقرائي هو: جمع كل ما أمكن الحصول عليه من معلومات حول موضوع الدراسة.

والمنهج التحليلي هو: جزء من المنهج الوصفي، ويقوم على تحليل ووصف ما حصل عليه الباحث من معلومات تحليلًا كميًا، أو تحليلًا كيفيًا.

والمنهج النقدي: يعتمد إلى حد كبير على التدليل المنطقي للوصول إلى حلول ونتائج لمقدمات ثم مناقشة جزيئاتها.

المنهج المقارن: يقوم على تحديد أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف بين حادثتين أو ظاهرتين أو أكثر، للوقوف على معارف أدق.

ينظر: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، صالح حمد العساف، (ص: ٢٠٦)، وأصول البحث العلمي ومناهجه، أحمد بدر-(ص: ٢٣٦).

الأولى: ذكر ترجمة مختصرة لأبان بن أبي عياش.

الثانية: ذكر شيء من أخباره في الورع والزهد.

**المبحث الأول**: جمع أقوال علماء الجرح والتعديل في أبان بن أبي عياش ودراستها، وفيه ثلاث مطالب:

**المطلب الأول**: جمع أقوال علماء الجرح والتعديل المجرِّحين لأبان بن أبي عياش.

**المطلب الثاني**: جمع أقوال علماء الجرح والتعديل المعَدِّلين لأبان بن أبي عياش، وفيه فرعان:

الفرع الأول: أقوال علماء الجرح والتعديل المعَدِّلين لأبان بن أبي عياش.

الفرع الثاني: ذكر مَن روى عن أبان بن أبي عياش من الثقات.

**المطلب الثالث**: دراسة أقوال علماء الجرح والتعديل في أبان بن أبي عياش وفيه تمهيد وثلاثة فروع:

التمهيد: جمع وتلخيص أقوال العلماء السابقين في أبان وترتيبه في جدول بحسب عباراتهم

الفرع الأول: القسم الأول: دراسة أقوال من وَصَف أبان بالكذب.

الفرع الثاني: القسم الثاني: دراسة أقوال من ذكر أبان على وجه الثناء عليه.

الفرع الثالث: القسم الثالث: دراسة أقوال من ذكر أبان على وجه التضعيف، وهم فيه على ثلاثة مراتب هي: المرتبة الأولى: من وصفه بأوصاف دالة على الضعف الشديد

المرتبة الثانية: من وصفه بأوصاف دالة على الضعف الخفيف

المرتبة الثالثة: العلماء الذين تردد وصفهم له بين المرتبتين السابقين

ثم ذكر الباحث ما يتحصل من هذه المراتب الثلاث، وخلاصة هذا القسم.

**المبحث الثاني**: بعض الأحاديث التي سمعها أبان بن أبي عياش من الحسن البصري فجعلها عن أنسﷺ، واستنكر أئمة الجرح والتعديل أحاديثه بسببها.

**وختم الباحث** بخاتمة بين فيها أهم النتائج.

## تمهيد

**ترجمة مختصرة للراوي: أبان بن أبي عياش متضمنة شيئاً من أخباره في الورع والزهد**

**أولاً: ترجمة مختصرة للراوي أبان بن أبي عياش**

أبان بن فيروز أبي عياش، مولى عبد القيس، العبدي، أبو إسماعيل، البصري(٥).

**اختلف في اسم أبيه** فقيل: فيروز، وقيل: دينار(٦)، وقيل في كنيته: أبو الأغر، فربما حدث عنه سفيان الثوري الحديث في الزهد فيقول حدثنا أبو الأغر(٧).

وهو من صغار التابعين من موالي أنس موالي عبد القيس، وكان من أهل الزهد والعبادة وله في ذلك أخبار تأتي إن شاء الله(٨).

**روى عن** أنس بن مالك ﷺ، والحسن البصري، وإبراهيم بن يزيد النخعي، ورفيع أبي العالية الرياحي، وعطاء ابن أبي رباح، وسعيد بن جبير(٩).

قال ابن حبان(١٠):" سمع من أنس أحاديث، وجالس الحسن، فكان يسمع كلامه ويحفظه، فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن الذي سمعه من قوله عن أنس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو لا يعلم، ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمس مئة حديث ما لكثير شيء منها أصل يُرجع إليه".

---

(٥) ينظر: تهذيب الكمال (٢/ ١٩)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، تهذيب التهذيب (١٩٧)، الكاشف رقم(١١٠)، التقريب رقم(١٤٢).

(٦) ينظر: تهذيب الكمال (٢/ ١٩)، واعتمد ابن حجر عند الترجمة له في التقريب: فيروز، مرجحا له على غيره. وقال مغلطاي: أبان بن أبي عياش قيس كذا ذكره البخاري في التاريخ الأوسط أ.هـ. والذي في التاريخ الأوسط للبخاري: أبان بن أبي عياش وهو أبان بن فيروز. انظر: التاريخ الأوسط (٣/ ٤٠٢)، وإكمال تهذيب الكمال (١/ ١٦٧).

(٧) ينظر: إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٦٩)، موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٤٨٩)، وفيه أن اسم أبيه: فهروز. ولم أره عند غيره فلعله خطأ مطبعي.

(٨) ينظر: ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، المجروحين الابن حبان (١/ ٨٩)

(٩) تهذيب الكمال (٢/ ١٩).

(١٠) المجروحين لابن حبان(١/ ٨٩) ترجمه رقم(١) .

وقال المزي(١١): روى له أبو داود حديثاً واحداً مقروناً بقتادة، عن خليد بن عبدالله العَصَري(١٢)، عن أبي الدرداء مرفوعاً. ومعنى كلام المزي أنَّ أبا داود - في بعض روايات السنن عنه - تفرد عن أصحاب الكتب الستة فأخرج له حديثاً واحداً مقروناً (١٣).

وقال الذهبي: روى عنه فضيل (١٤)، ويزيد ابن هارون، وسعيد بن عامر وخلق(١٥)، ويأتي في المبحث الأول في المطلب الثاني الفرع الثاني منه: ذكر من روى عن أبان من الثقات.

**واختلف في وفاته**، فنقل ابن حجر عن أبي موسى المديني أنه مات سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائة، وتعقبه - ابن حجر- فقال: والظاهر أنه خطأ وكأنه أراد وثلاثين. وقال يعقوب بن إسحاق ابن بنت حميد الطويل: مات أبان في أول رجب سنة ثمان وثلاثين ومائة. وقال الذهبي: بقي إلى بعد الأربعين ومائة، قال ابن حجر: ولا يخفى ما فيه، ولأجل هذا الخلاف قال ابن حجر في التقريب: مات في حدود الأربعين بعد المائة(١٦).

---

(١١) تهذيب الكمال (٢/ ٢٤-٢٣) .

(١٢) قال الدكتور بشار عواد محقق كتاب تهذيب الكمال(٢/ ١٩) في الحاشية رقم (٢): العَصَري: بفتحتين، نسبة إلى عَصَر بطن من عبد القيس.

(١٣) الحديث الذي أشار إليه المزي رواه أبو داود في كتاب الصلاة باب في المحافظة على وقت الصلوات، حديث رقم (٤٢٩). قال المزي في تهذيب الكمال (٢/ ٢٤-٢٣): وهو في رواية أبي سعيد بن الأعرابي عن ابن الرواس عن أبي داود. والمعنى أن سنن أبي داود لها عدة روايات منها: رواية أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي عنه، وقد فات ابن الاعرابي بعض السنن لم يسمعها منه، فسمعها بواسطة أبي أسامة محمد بن عبدالملك بن يزيد الرواس عن أبي داود. انظر سنن أبي داود بتحقيق الشيخ عادل مرشد حديث رقم(٤٢٩) حاشية رقم(١).

(١٤) فضيل هو: ابن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي، الزاهد، (ت: ١٨٦ه). انظر تهذيب الكمال(٢٣/ ٢٨١)، وسعيد بن عامر هو: الضبعي.

(١٥) الكاشف رقم(١١٠).

(١٦) ينظر: إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٦٧)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩)، تقريب التهذيب رقم (١٤٢).

**ثانياً: ذكر شيء من أخباره في الورع والزهد** (١٧)

**قال ابن حبان**(١٨): وكان من العباد الذي يسهر الليل بالقيام، ويطوي النهار بالصيام

وجاء رجل إلى أبان بن أبي عياش فقال: إن رجلاً يطعن فيك. قال: أقرئه السلام، وأعلمه أنه قد هيجني الاستغفار(١٩).

وقال أحمد بن عاصم الإنطاكي: قال مخلد بن الحسين: التقى مالك بن دينار وأبان بن أبي عياش وكان أبان لباسا، ومالك يتقشف، فلما رآه مالك قال: يا طاووس العلماء، هل بقي شيء من شهوتك لم تنلها حتى أبيع كسائي هذا فأشتري لك شهوتك؟ فقال: رميت، نشدتك بالله يا مالك إذا رأيتني من بعيد رأيت لي الفضل عليك، قال: لا، قال: لكني إذا رأيتك من بعيد رأيت لك الفضل علي، نشدتك بالله إذا قمت في خلواتك تذكرني، قال: لا، قال: لكني أذكرك باسمك مع سبعين من إخواني، نشدتك بالله ثوباي وضعاني عندك قال: نعم، قال: حبذا ثوبان يضعاني عند الناس، لكن ثوباك رفعاك عندي وعند الناس، فانظر كيف حالك فيما بين الناس وبين الله.

ويروى أن مالكاً – يعني ابن دينار – لقي أبان فقال: إلى كم تحدث الناس بالرخص؟ فقال: يا أبا يحيى إني لأرجو أن ترى من عفو الله ما تخرق له كساءك هذا من الفرح.

وروى أن أبان رأوه في النوم فقال: أوقفني الله بين يديه فقال: ما حملك على أن تكثر للناس من أبواب الرجاء؟ فقال: يا رب، أردت أن أحببك إلى خلقك، فقال: قد غفرت لك.

وقال مالك بن دينار: أبان بن أبي عياش طاووس القراء.

وروى ابن أبي روَّاد عن أبيه قال: رأيت كأن القيامة قد قامت فأُتي بأبان بن أبي عياش فوقف بين يدي الله عز وجل فقال له: يا أبان أنت الذي تحدث عن أنس خادم رسول الله صلى الله عليه سلم عن نبي الله ﷺ عني أن من قرأ: ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ (سورة الإخلاص الآية :١) فله من الأجر كذا وكذا فقال: نعم يا رب، حدثني أنس خادم نبيك صلى الله عليه وسلم عن

---

(١٧) أبو نعيم لم يفرد في كتابه: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ترجمة لأبان ابن أبي عياش، حسب تتبعي لفهارس الكتاب، والبحث في الحاسب الآلي.

(١٨) المجروحين لابن حبان (١/ ٨٩) ترجمه رقم (١).

(١٩) الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا (١/ ٢٦٨).

نبيك، فقال الله جل جلاله: صدقت يا أبان، وصدق أنس خادم نبيي، وصدق نبيي صلى الله عليه وسلم، وله عندي من الأجر أضعاف ذلك(٢٠).

## المبحث الأول
## جمع أقوال علماء الجرح والتعديل في أبان بن أبي عياش، ودراستها
## وفيه ثلاثة مطالب
### المطلب الأول: جمع أقوال علماء الجرح والتعديل المجرِّحين لأبان بن أبي عياش

في هذا المبحث حاولت قدر الاستطاعة أن أجمع كل ما أمكن الوقوف عليه من كلام علماء الجرح والتعديل والمجَرِّحين لأبان بن أبي عياش وكان مجموع ما وقفت عليه (٦٤) قولاً، فابتدأت بذكر أقوالا الأئمة: شعبة، ثم أبي عوانة، ثم ابن معين، ثم أحمد بن حنبل، وذلك لكثرة ما نقل عنهم في أبان بن أبي عياش، ثم ذكرت أقوال الأئمة الباقين مرتباً ذلك حسب وفياتهم

**أولاً: أقوال الإمام شعبة بن الحجاج(ت:١٦٠هـ)(٢١)**

١) قال شعيب بن حرب: سمعت شعبة يقول: لأن أشرب من بول حماري حتى أروى أحب إلى أن أقول: حدثني أبان بن أبي عياش(٢٢).

٢) **وقال مرة:** لأن يزني الرجل خير من أن يروى عن أبان.

٣) **وقال مرة:** لأن ارتكب سبعين كبيرة أحب إلي من أن أحدث عن أبان بن أبي عياش(٢٣).

٤) **وقال مرة:** لولا الحياء من الناس ما صليت على أبان(٢٤).

٥) **وقال مرة:** لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن أبان(٢٥).

---

(٢٠) ينظر: الكامل في الضعفاء (١/ ٣٨٤)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

(٢١) نقل أكثر هذه الأقوال عن شعبة كل من: الذهبي في ميزان الاعتدال(١/ ١٠) رقم (١٥)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (١/ ٩٩)، ولكنني أحيل إلى المصادر المتقدمة ما استطعت، وأنقل لفظ مؤلفيها.

(٢٢) الضعفاء للعقيلي(١/ ٣٨)، وابن عدي في الكامل(١/ ٣٨١).

(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٣٤)، الضعفاء للعقيلي(١/ ٣٨)، وأوردها ابن عدي بلفظ: لأن أزني سبعين مره أحب إلي من أن أحدث عن أبان، وبلفظ: لأن يفعل الرجل بالزنا خير له من أن يروي عن أبان. ولم أرهما بهذا اللفظ عند غير ابن عدي، والمشهور ما نقلته أعلاه. انظر الكامل(١/ ٣٨١) ونقلها ابن حبان في المجروحين رقم (١) عن هارون بن يزيد على أنه القائل لها، وليس الراوي لها عن شعبة .

(٢٤) الضعفاء للعقيلي(١/ ٣٩).

٦) **وقال يزيد بن هارون: قال شعبة**: ردائي وحماري في المساكين صدقة، إن لم يكن أبان بن أبي عياش يكذب في الحديث(٢٦).

٧) **وقال مرة**: لا يحل الكف عنه(٢٧).

٨) **وقال مرة**: لا يحل الكف عنه لأن الأمر دين(٢٨).

٩) **وقال حماد بن زيد**: رأيت شعبة قد لبب أبان بن أبي عياش يقول: استعدي عليك إلى السلطان فإنك تكذب على رسول الله ﷺ . قال فبَصُر بي فقال: يا أبا إسماعيل، قال: فأتيته، فما زلت أطلب إليه، حتى خلصته(٢٩).

١٠) **وقال عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي**: أتيت شعبة أنا وحماد بن زيد فكلمناه في أن يمسك عن أبان بن أبي عياش قال: فلقيهم بعد ذلك، فقال: ما أراني يسعني السكوت عنه(٣٠).

١١) **وقال معاذ** بن معاذ: قلت: لشعبة أرأيت وقيعتك في أبان تبين لك، أو غير ذلك؟ فقال: ظن، يشبه اليقين(٣١).

١٢) **وقيل لشعبة**: ما تقول في يونس عن الحسن؟ قال سمن وعسل، قيل: فعون عن الحسن قال: قال: خل وزيت، قيل: فأبان؟ قال: إن تركتني وإلا تقيأت. وفي روايته أنه قال: بول حمارٍ منتن(٣٢).

---

=

(٢٥) المختلف فيهم لابن شاهين رقم (١).

(٢٦) الضعفاء للعقيلي (١/ ٣٨١)، ابن عدي في الكامل(١/ ٣٨١) وعنده بلفظ: إزاري وحماري في المساكين....، وكلاهما عن يزيد بن هارون.

(٢٧) أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب بزيادة لفظ: لا يحل الكف عنه فإنه يكذب على رسول الله ﷺ.

(٢٨) الضعفاء للعقيلي (١/ ٣٩).

(٢٩) سير أعلام النبلاء(٧/ ٢٢٢).

(٣٠) الضعفاء للعقيلي(١/ ٣٩)، ابن عدي في الكامل(١/ ٣٨١).

(٣١) الضعفاء للعقيلي(١/ ٣٩).

(٣٢) إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٦٨).

١٣) **وقال يزيد بن هارون: قال شعبة**: إزاري وحماري في المساكين، إن لم يكن أبان يكذب، ثم قال بعدُ: حدثنا أبان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، وذكر حديث القنوت(٣٣).

قال: فقلت له: أتقول في أبان ما قلت وتحدث عنه؟ قال: اسكت، فإني لم أصب هذا الحديث إلا عنده. وقال: ومن يصبر على ذا الحديث(٣٤)(٣٥).

١٤) **وقال شعبة**: إنما كان قتادة يروي عن أنس مائتي حديث، وأبان يروي عن أنس ألفي حديث(٣٦).

**ثانياً: أقوال الإمام أبي عوانة (ت: ١٧٥ أو ١٦٧هـ)**

١٥) **قال أبو عوانة**: كنت لا أسمع حديثاً بالبصرة عن الحسن إلا جئت به إلى أبان بن أبي عياش، فحدثني به عن الحسن حتى جمعت منه مصحفاً، فما أستحل أن أروي عنه شيئاً (٣٧).

١٦) **قال عفان**: أول من أهلك أبان بن أبي عياش أبو عوانة جمع أحاديث الحسن عامته فجاء به إلى أبان فقرأه- يعني أبان- عليه. وزاد بعضهم: فما أستحل أن أروي عنه شيئاً(٣٨).

---

(٣٣) الحديث أخرجه الدارقطني في السنن (٢/ ٣٥٦) رقم(١٦٦٢)، من طريق يزيد بن هارون وسفيان الثوري، أخبرنا أبان بن أبي عياش، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عبدالله – يعني ابن مسعود- قال: بِتُّ مع رسول الله ﷺ لأنظر كيف يقنت في وتره، فقنت قبل الركوع، ثم بعثت أمي أم عبدالله فقلت: بيتي مع نسائه، فانظري كيف يقنت في وتره، فأتتني فأخبرتني أنه قنت قبل الركوع. وأخرجه بعده برقم (١٦٦٣) من طريق سفيان الثوري عن أبان به، نحوه.

(٣٤) الضعفاء للعقيلي(١/ ٣٩)، ابن عدي في الكامل(١/ ٣٨١).

ورواية شعبة عنه مع قدحه فيه، لعلها مثل ما ذكره ابن رجب في شرح العلل(٢/ ٣٩٢) عن سفيان الثوري قال: اتقوا الكلبي. فقيل له: فأنك تروي عنه؟ قال: أنا أعرف صدقه من كذبه. وقال الترمذي في العلل الصغرى(ص٤٢): وقد روى غير واحد من الأئمة عن الضعفاء وبينوا أحوالهم للناس. ثم ذكر قصة الثوري وشعبة.

(٣٥) نقل هذه الأقوال عن شعبة كل مِن: ابن شاهين في المختلف فيهم رقم (١)، ذخيرة الحفاظ (٢/ ٧٠١)، وميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

(٣٦) سؤالات البرذعي (١/ ٤٧٨).

(٣٧) الكامل لابن عدي(١/ ٣٨٣).

(٣٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤/ ١٤٦)، والتاريخ الكبير (١/ ٤٥٤)، والتاريخ الأوسط (٣/ ٤٠١)، وفي مقدمة مسلم إشارة إليه (ص١١).

١٧) **وقال أبو عوانة**: أتيت أبان بن أبي عياش بكتاب فيه حديث من حديثه وفي أسفل الكتاب حديث رجل من أهل واسط، فقرأه عليَّ أجمع(٣٩).

**ثالثاً: أقوال الإمام يحي بن معين (ت:٢٣٣هـ)(٤٠)**

١٨) قال ابن معين: كذاب(٤١).

١٩) **وقال مرة**: متروك(٤٢).

٢٠) **وقال مرة**: ضعيف(٤٣).

٢١) **وقال مرة**: ليس بشيء(٤٤).

٢٢) **وقال مرة**: ليس بثقة(٤٥).

٢٣) **و رُوي أن أحمد و يحي بن معين** و كانا بصنعاء ويحيى يكتب عن عبد الرازق عن معمر عن أبان بن أبي عياش فقال له الإمام أحمد: تكتب نسخة أبان بن أبي عياش وتعلم أنه كذاب يضع الحديث، فقال: رحمك الله يا أبا عبد الله أكتبه حتى لو جاء كذاب يرويه عن معمر عن ثابت عن أنس أقول له :كذبت ليس هذا من حديث ثابت إنما هو من حديث أبان(٤٦).

---

(٣٩) الجرح والتعديل(٢/ ٢٩٥).

(٤٠) أغلب هذه الأقوال نقلها جامعوا كتاب موسوعة أقوال ابن معين في رجال الحديث وعلله(١/ ١٣٦)، ولكن أحببت إحالتها إلى مصادرها الأصلية.

(٤١) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز رقم(١١٦)، موسوعة أقوال ابن معين في الرجال(١/ ١٣٦) رقم(١٤).

(٤٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري(٤/ ١٤٦)رقم(٣٦٢٥).

(٤٣) الكامل لابن عدي (١/ ٣٨٢)، ميزان الاعتدال رقم (١٥)، تهذيب التهذيب(١/ ٩٩).

(٤٤) في إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٦٨) انتقد مغلطاي المزي في نقله هذا عن ابن معين وقال: والذي رأيت في تاريخه: ليس بثقة أ.هـ. ولكن الصواب مع المزي فقد قاله ابن معين، كما في رواية ابن طهمان عنه برقم(٣٣) قال: سمعت يحي سئل عن سلم وأبان بن عياش ويزيد الرقاشي؟ فقال: ليسوا بشيء. وقال في رقم (١٤٦): يزيد الرقاشي وأبان بن عياش ليسا بشيء، ونقله عن ابن معين أيضاً بن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٢/ ٢٩٦)، وابن حبان في المجروحين رقم(١).

(٤٥) تهذيب التهذيب(١/ ٩٩)، وأشار إليه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٦٨).

(٤٦) الإرشاد للخليلي(١/ ١٧٩)، تهذيب التهذيب(١/ ٩٩). وقال الحافظ بن حجر: بسند صحيح. =

=

٢٤) **وقال ابن معين**: من روى عنه بعد استكماله ثلاثاً وستين سنة فقد روى عن الموتى(٤٧).

**رابعاً: أقوال الإمام أحمد بن حنبل (ت:٢٤١هـ).**

٢٥) **روى عبد الله عن أبيه أحمد بن حنبل** قال: هو متروك الحديث، ترك الناس حديثه منذ دهر من الدهر(٤٨).

٢٦) **وروى أبو طالب** عنه قال: لا يكتب عن أبان شيئاً، قلت: كان له هوى؟ قال: كان منكراً من الحديث(٤٩).

٢٧) **وروى أن عبد الله** قرأ علي أبيه أحمد بن حنبل حديث عباد بن عباد فلما انتهى إلى حديث أبان بن أبي عياش قال اضرب عليها، فضربت عليها وتركتها(٥٠).

٢٨) **وفي قصة الإمام أحمد** مع ابن معين وهما بصنعاء والتي سبق ذكرها في أقوال ابن معين، وفيها أن الإمام أحمد وصف أبان بأنه: كذاب يضع الحديث(٥١).

**خامساً: أقوال الأئمة غير السابقين في أبان بن أبي عياش مرتبين على حسب وفياتهم:**

٢٩) **روي أن سفيان الثوري** (ت:١٦١هـ) قيل له: ما لك قليل الرواية عن أبان؟ قال: كان نسياً للحديث(٥٢).

٣٠) **وقال سلام بن أبي مطيع** (ت:١٦٤هـ): لا تحدث عن أبان شيئاً(٥٣).

---

=

= قال ابن رجب في شرح علل الترمذي(١/ ٣٨٤): فرق بين كتابة الحديث الضعيف وبين روايته فإن الأئمة كتبوا أحاديث الضعفاء لمعرفتها ولم يرووها، ثم نقل عن الإمام أحمد أنه لم ير بأسا بالكتابة عن الضعفاء.

(٤٧) إكمال تهذيب الكمال(١/ ١٦٨).

(٤٨) العلل ومعرفة الرجال (١/ ١٥٧).

(٤٩) الجرح التعديل (٢/ ٢٩٦)، وميزان الاعتدال رقم(١٥)، تهذيب التهذيب(١/ ٩٩).

(٥٠) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ١٦٠)، وذكر من اختلاف العلماء والنقاد لابن شاهين رقم(١).

(٥١) الإرشاد للخليلي (١/ ١٧٩)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩) وقال الحافظ بن حجر: بسند صحيح، وانظر الحاشية رقم(٤٨).

(٥٢) الجرح والتعديل (١/ ٧٧)، وميزان الاعتدال رقم (١٥).

(٥٣) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٢٢٥) رقم (٢٠٦٤)، إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٦٨).

٣١) **وقال حماد بن سلمة** (ت: ١٦٧ه): قلبت أحاديث عن ثابت البناني فلم تنقلب، وقلبت على أبان بن أبي عياش فانقلبت(٥٤).

٣٢) **وقال يزيد بن زريع** (ت:١٨٢هـ): إنما تركت أباناً لأنه روى حديثاً عن أنس فقلت له: عن النبي ﷺ فقال: وهل يروي أنس عن غير النبي ﷺ، فتركته(٥٥).

٣٣) **وقال علي بن مسهر**(ت:١٨٩هـ): كتبت أنا و**حمزة الزيات**(ت:١٥٨ه) عن أبان بن أبي عياش نحواً عن خمسمائة(٥٦) حديث، فلقيت حمزة فأخبرني أنه رأى النبي ﷺ في المنام، قال: فعرضها عليه، فما عرف منها إلا اليسير خمسة أو ستة أحاديث، فتركنا الحديث عنه(٥٧).

٣٤) **وكان وكيع بن الجرح** (ت:١٩٧هـ) إذا مر على حديثه يقول: رجل، ولا يسميه استضعافاً له (٥٨).

٣٥) وقال محمد بن المثنى: **ما سمعت من عبد الرحمن – يعني بن مهدي** – (ت:١٨٩هـ) حدثنا عن أبان بن أبي عياش شيئاً قط(٥٩).

٣٦) وقال محمد بن المثنى: **ما سمعت من يحيى – يعني بن سعيد القطان**– (ت:١٩٨هـ) حدثنا عن أبان بن أبي عياش شيئاً قط(٦٠).

٣٧) **وقال ابن سعد** (ت:٢٣٠هـ): متروك الحديث(٦١).

---

(٥٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ١٣٥).

(٥٥) ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

(٥٦) هذا عند ابن حبان في المجروحين ترجمة رقم (١)، وعند ابن شاهين في المختلف فيهم ترجمة رقم (١) بدل كتبت: سمعت. وبدل قوله: خمسمائة حديث: ألف حديث.

(٥٧) المختلف فيهم لابن شاهين رقم (١)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٥)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩)، وليس المقصود من النقل الاعتماد على الرؤى في الحكم، ولكن المقصود منه قولهم: فتركنا الحديث عنه، فهو نقل لرأيهما في أبان. وانظر الحاشية رقم(٧٢).

(٥٨) ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

(٥٩) الضعفاء للعقيلي(١/ ٤١)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩) .

(٦٠) الضعفاء للعقيلي(١/ ٤١)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩) .

(٦١) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٤)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩) .

٣٨) **وسئل ابن المديني** (ت:٢٣٤هـ) عنه فقال: كان ضعيفاً ضعيفاً عندنا(٦٢).

٣٩) **وقال الفلاس** أبو حفص عمرو بن علي (ت:٢٤٩هـ): أبان متروك الحديث، وهو رجل صالح(٦٣).

٤٠) **وقال أبو يحيى**(٦٤)**محمد بن عبد الرحيم صاعقة(ت:٢٥٥هـ)** أبان ليس بحجة في الأحكام والفروج، يحتمل الرواية عنه في الزهد والرقائق(٦٥).

٤١) **وقال البخاري** (ت:٢٥٦هـ): كان شعبة سيء الرأي فيه(٦٦).

٤٢) **وقال أبو إسحاق السعدي الجوزجاني** (ت:٢٥٩هـ): ساقط(٦٧).

٤٣) **وسُئل أبو زرعة** (ت:٢٦٤هـ) عنه فقال: بصري متروك حديثه، ولم يقرأ علينا حديثه، فقيل له: كان يعتمد الكذب قال: أما تعتمد الكذب فلا، ولكنه واهٍ بمرة، كان يسمع الحديث من أنس ومن شهر بن حوشب ومن الحسن فلا يميز بينهم(٦٨).

٤٤) **وقال أبو داود** (ت:٢٧٥هـ): لا يكتب حديثه(٦٩).

---

(٦٢) لفظ: "ضعيف" هكذا مكررة. سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (١/ ٥٤)، وتهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

(٦٣) تهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

(٦٤) (قال أبو يحيى) هكذا ذكره مغلطاي في إكمال تهذي الكمال (١/ ١٦٨) دون تميز له، وتحيرت مَن المقصود به؟ وبعد البحث في الكنى غلب على ظني أنه أحد ثلاثة هم: الساجي، أو مالك بن دينار، أو صاعقة. فأما الساجي فقد ذكر مغلطاي قوله في نفس الصفحة، وأما مالك بن دينار فمشهور باسمه وليس بكنيته، كما أنه معاصر لأبان وله فيه أقوالٌ حسنة، فقد كان مالك بن دينار يقول: أبان طاووس القراء، فلم يبقى في ظني إلا أن يكون المقصود بأبي يحي هو: صاعقة، ولذلك اعتمدته أعلاه. والله أعلم.

(٦٥) إكمال تهذيب الكمال(١/ ١٦٨)، وهذه العبارة سأذكرها في المبحث الثاني في المعدلين لأبان.

(٦٦) التاريخ الكبير (١/ ٤٥٤)، والتاريخ الأوسط (٣/ ٤٠١) رقم(٦١٣)، الضعفاء الصغير رقم(٣٢)، وتهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

(٦٧) أحوال الرجال (١/ ١٠٣)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

(٦٨) الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٦)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (١/ ٤٧٨) وفيه زيادة قول أبي زرعة: واهٍ بمرة.

(٦٩) سؤالات أبو عبيد الآجري لأبي داود(١/ ٣١٩)، وتهذيب التهذيب(١/ ٩٩)

٤٥) **وذكره الفسوي** يعقوب بن سفيان (ت:٢٧٧هـ): في باب من يرغب في الرواية عنهم[٧٠].

٤٦) **وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي**(ت:٢٧٧هـ) يقول: أبان متروك الحديث، وكان رجلاً صالحاً، ولكنه بلي بسوء الحفظ[٧١].

٤٧) **وقال الحافظ أحمد بن علي الأبار** (ت:٢٩٠هـ): رأيت النبي ﷺ في المنام. فقلت يا رسول الله: أترضى أبان بن أبي عياش فقال: لا[٧٢].

٤٨) **وقال البزار**(ت:٢٩٢ه): لم يكن بالحافظ، فصار في حديثه مناكير من سوء حفظه[٧٣].

٤٩) **وقال النسائي** (ت:٣٠٣هـ): متروك، وقال مرة: ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٧٤].

٥٠) **وقال الساجي** أبو يحي زكريا بن يحي(ت:٣٠٧هـ): كان رجلاً صالحاً سخياً كريماً، وفيه غفلة يهم في الحديث ويخطئ فيه، روى عنه الناس، وتُرِك حديثه لغفلة كانت فيه[٧٥].

٥١) **وقال ابن حبان** (ت: ٣٥٤هـ): سمع أبان عن أنس بن مالك أحاديث، وجالس الحسن فكان يسمع كلامه ويحفظه، فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن الذي سمعه من قوله عن أنس عن النبي ﷺ وهو لا يعلم، ولعله روى عن أنس ألف وخمسمائة حديث ما لكبير شيء منها أصل يرجع إليه[٧٦].

---

(٧٠) المعرفة والتاريخ للفسوي (٣/ ١٤٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

(٧١) الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٦)، وتهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

(٧٢) الضعفاء للعقيلي (١/ ٣٨) رقم (٢٢)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، تهذيب التهذيب(١/ ٩٩)، وإن كانت رؤيا إلا أن السياق مشعر بأن الحافظ أحمد الأبار اعتمدها في رأيه بأبان، وذلك بعدم الرضى والقبول لروايته. وإن كان نقل علماء الجرح والتعديل لهذه المنامات في كتبهم، - وخاصة رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم -، يدل على اعتبارهم لأثرها عند الرائي في الجرح والتعديل. والله أعلم. وانظر الحاشية رقم(٥٧).

(٧٣) كشف الأستار (٤/ ٢٤) رقم (٣١٠٤)، ولم أجد كلامه هذا في المطبوع من المسند – البحر الزخار-.

(٧٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي رقم (٢١)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

(٧٥) إكمال تهذيب الكمال(١/ ١٦٨)، وتهذيب التهذيب (١/ ٩٩)

(٧٦) المجروحين لابن حبان رقم (١).

٥٢) **وقال ابن عدي** (ت:٣٦٥هـ): عامةً ما يرويه لا يتابع عليه، وهو بيِّن الأمر في الضعف، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب، إلا أنه يشبه عليه ويغلط، وعامة ما أتى أبان من جهة الرواة لا من جهته، لأن أبان رووا عنه قوم مجهولون، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق كما قال شعبة(٧٧).

٥٣) **وقال الدار قطني** (ت:٣٨٥هـ): متروك الحديث(٧٨).

٥٤) **وقال ابن شاهين** (ت:٣٨٥هـ): روى عن أبان نبلاء الرجال فما نفعه ذلك، ولا يعتمد على شيء من روايته إلا ما وافقه عليه غيره، وما تفرد به من حديث فليس عليه عمل(٧٩).

٥٥) **وقال الحاكم أبو أحمد** (ت:٣٧٨هـ): منكر الحديث(٨٠).

٥٦) **وقال أبو نعيم الأصبهاني** (ت:٤٣٠هـ): متروك الحديث(٨١).

٥٧) **وقال البيهقي**(ت:٤٥٨هـ) ضعيف، وقال مرة: متروك، وقال مرة: لا يحتج به(٨٢).

٥٨) **وقال ابن عبد البر** (ت:٤٦٣هـ): أبان مجتمع على ضعفه، وتُرك حديثه(٨٣).

٥٩) **وقال ابن طاهر المقدسي** (ت:٥٠٧ه): أبان متروك الحديث(٨٤).

---

(٧٧) الكامل في الضعفاء(١/ ٣٨٧)، والعبارة في طبعة دار الفكر للكامل فيها بعض الكلمات الركيكة فعدلت ما أراه لازما من مختصر الكامل للمقريزي(ص١٦٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(١/ ١٩)، ميزان الاعتدال(١/ ١٠)رقم(١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

(٧٨) الضعفاء والمتروكون رقم(١٠٣)، تعليقات الدار قطني على المجروحين لابن حبان(ص٤٤)، سنن الدارقطني (٢/ ٣٥٦) عقب رقم(١٦٦٢، ١٦٦٣)، تهذيب التهذيب(١/ ٩٩).

(٧٩) المختلف فيهم لابن شاهين رقم (١)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين له ترجمه رقم(١).

(٨٠) تهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

(٨١) مسند أبي حنيفة برواية أحمد بن عبدالله أبي نعيم الأصبهاني (١/ ٥٩)، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٨/ ٥١)، وأبو نعيم لم يفرد لأبان ابن أبي عياش ترجمة في كتابه: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، حسب تتبع فهارس الكتاب والبحث في الحاسب الآلي، وكذا لم يذكره في كتابه الضعفاء مع من اسمه أبان(ص٦١ رقم(٢١، ٢٢) .

(٨٢) السنن الكبرى (٣/ ٤١٠)، (٣/ ٤١)، (٥/ ٣٠٣)، معرفة الآثار والسنن (٤/ ٣٨٢).

(٨٣) التمهيد (٢٣/ ٢٩٠).

(٨٤) ذخيرة الحفاظ (٢/ ٧٠١).

٦٠) **وقال أبو القاسم ابن عساكر**(ت:٥٧١هـ): أبان مجمع على ضعفه(٨٥).

٦١) **قال ابن القطان الفاسي** (ت:٦٢٨ه): متروك (٨٦).

٦٢) **وقال ابن دقيق العيد**(ت:٧٠٢هـ): أوهى أسانيد أنس بن مالك: داود بن المحبر بن قحذم عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن أنس(٨٧).

٦٣) **وقال الذهبي** (ت:٧٤٨هـ) في الميزان: أحد الضعفاء، وفي تاريخ الإسلام قال: متروك الحديث، وقال مرة: واهٍ، وذكره في كتابه ديوان الضعفاء والمتروكين(٨٨).

٦٤) **وقال الهيثمي**(ت:٨٠٧هـ): ضعيف(٨٩).

٦٥) **وقال ابن حجر**(ت:٨٥٢هـ): متروك باتفاق، وقال مرة: هالك، وقال مرة: واهٍ، وقال مرة: لا شيء، وفي النكت على ابن الصلاح ذكره في أوهى الأسانيد عن أنس رضي الله عنه(٩٠).

## المطلب الثاني

## جمع أقوال علماء الجرح والتعديل المعَدِّلين لأبان بن أبي عياش، وفيه فرعان:

### الفرع الأول: أقوال علماء الجرح والتعديل المعَدِّلين لأبان بن أبي عياش

في هذا المطلب أذكر أقوال علماء الجرح والتعديل المعَدِّلين لأبان بن أبي عياش، وكان مجموع ما وقفت عليه خمسة أقوال، أذكرها مرتبة حسب وفيات قائليها:

(١) **قال الحسن بن أبي الحسن**(٩١)(ت:١١٠هـ) لناسٍ: من أين أتيتم؟ قالوا من عبد(٩٢) القيس، قال: فأين أنتم عن أحمر بن عبد القيس من أبان بن أبي عياش(٩٣).

---

(٨٥) تاريخ دمشق (١/ ٣٤٩).

(٨٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الاحكام (٥/ ٣٣).

(٨٧) الاقتراح في بيان الاصطلاح (١/ ١٤)، والنكت على ابن الصلاح (١/ ٣٩٨).

(٨٨) ميزان الاعتدال(١/ ١٠)، تاريخ الإسلام(٣/ ٨٠٧)، تنقيح التحقيق(١/ ٣٣٦)، المقتنى في سرد الكنى رقم (٢٩٢)، ديوان الضعفاء والمتروكين(١/ ٤٠) برقم(١٣٧).

(٨٩) مجمع الزوائد(١/ ٢٦٠)، (١/ ٢٩٩).

(٩٠) تقريب التهذيب رقم (١٤٢)، إتحاف المهرة(١٠/ ١٤)، الدراية في تخريج أحاديث الهداية(١/ ٥١)، النكت على ابن الصلاح(١/ ٣٢٦)، لسان الميزان (٢/ ٣٠٤)(٦/ ١٦٤)، علما أن ابن حجر لم يذكر ترجمة خاصة بأبان ابن أبي عياش في لسان الميزان، وإنما ذكر هذا عنه في تراجم رواة آخرين .

(٢) وقال حماد بن زيد: قلت **لسلم العلوي**(٩٤): حدثني، قال: يا بني عليك بأبان، فإني قد رأيته يكتب بالليل عند أنس عند السراج (٩٥).

(٣) وقال حماد بن زيد: فذكرت ذلك- يعني كلام سلم العلوي في الفقرة السابقة- **لأيوب السختياني** (ت:١٣١هـ) فقال: ما زال يُعرَف -يعني أبان- بالخير منذ كان(٩٦).

(٤) **وقال ابن إدريس** قلت لشعبة حدثني مهدي بن ميمون عن سلم العلوي قال: رأيت أبان بن أبي عياش يكتب عن أنس بالليل. فقال شعبة سلم يرى الهلال قبل الناس بليلتين(٩٧).

(٥) **وقال أبو يحيى**(٩٨)**محمد بن عبد الرحيم صاعقة(ت:٢٥٥هـ)** أبان ليس بحجة في الأحكام والفروج، يحتمل الرواية عنه في الزهد والرقائق(٩٩).

---

=

(٩١) الذي وجدته بهذا الاسم هو الحسن البصري المعروف، ولكن وفاته كانت سنة (١١٠هـ) فهل يكون هو؟ مع تقدم وفاته على أبان المتوفي سنة(١٣٨هـ)، إذ الفرق (٢٨) سنة، هذا محتمل أن يكون، ولكنه غريب في ظني.

(٩٢) العبارة في إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٦٨) بلفظ (من عند القيس) وأظنها خطأ مطبعي.

(٩٣) إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٦٨).

(٩٤) هو: سلم بن قيس العلوي، قال أبو حاتم: وليس هو من ولد علي ابن أبي طالب ﷺ . وقد بحثت عن سنة وفاته ولم أجد من أشار إليها، والإمام مسلم ذكره من أصحاب الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة، وقد ذكر من ترجم له أنه يروي عن أنس ﷺ. انظر: الطبقات لمسلم(ص٥٦٠) رقم(١٩١٤)، الجرح والتعديل(٤/ ٢٦٣) رقم(١١٣٩)، تهذيب الكمال(١١/ ٢٣٦).

(٩٥) ابن عدي في الكامل(١/ ٣٨١)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥).

(٩٦) ابن عدي في الكامل(١/ ٣٨١)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، وظاهر اللفظ لا يدل على التعديل في الرواية، إلا أن سياق الكلام يدل عليه.

(٩٧) ابن عدي في الكامل(١/ ٣٨١)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، ونقلت هذا، ولم أقصد منه توهين شعبة لسلم، أو تعريضه بضعف أبان، ولكن قصدت، نقل تعديل سلم لأبان، حيث يكتب عنه حديثه عن انس. .

(٩٨) (قال أبو يحيى) هكذا ذكره مغلطاي في إكمال تهذي الكمال (١/ ١٦٨) دون تميز له، وتحيرت مَن المقصود به؟ وبعد البحث في الكنى غلب على ظني أنه أحد ثلاثة هم: الساجي، أو مالك بن دينار، أو صاعقة. فأما الساجي فقد ذكر مغلطاي قوله في نفس الصفحة، وأما مالك بن دينار فمشهور باسمه وليس بكنيته، كما أنه =

(٦) **قال رجل لحماد بن سلمة (ت:١٦٧هـ)**: يا أبا سلمة تروي عن أبان بن أبي عياش؟ قال: وما شأنه؟ قال: إن شعبة لا يرضاه، قال: فأبان خير من شعبة(١٠٠).

**وأما قول عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي**: أتيت شعبة أنا وحماد بن زيد فكلمناه في أن يمسك عن أبان بن أبي عياش قال: فلقيهم بعد ذلك، فقال: ما أراني يسعني السكوت عنه(١٠١).

فلا تدل على تعديلهم لأبان لاحتمال أن يكلماه في الإمساك عن أبان لأمر آخر غير الرواية، كما جاء ذلك مصرِّحا به حماد بن زيد فيما ذكره الذهبي عنه قال: كلمنا شعبة في أن يكف عن أبان بن أبي عياش لِسِنِّه وأهل بيته. ثم ذكر تمام القصة، وذُكر عن حماد أيضاً أنه قال: جاءني لأبان بن أبي عياش، فقال: أحب أن تكلم شعبة أن يكف عني ثم ذكر تمام القصة(١٠٢).

**الفرع الثاني: ذكر مَن روى عن أبان بن أبي عياش من الثقات**

إن رواية الثقات عن راوي لا تعتبر توثيقا له، اللهم إلا من عرف عند أهل هذا الشأن أنه لا يروي إلا عن ثقة كشعبة، ومالك، ويحيى بن سعيد القطان، فهؤلاء إذا رووا عن راوٍ يعتبر توثيقا له عندهم، لكن يبقى أن رواية الثقات عن راوٍ تدل على شهرته، وأنه من أهل الرواية في الحديث، وعند بعض أهل الحديث تدل على أنه تعديلٌ مطلق لمن رووا عنه، يفيد القبول العام، الذي يفارق به الكذاب والوضَّاع(١٠٣).

---

=

معاصر لأبان، وله فيه أقوالٌ حسنة، فقد كان مالك بن دينار يقول: أبان طاووس القراء، فلم يبقى في ظني إلا أن يكون المقصود بأبي يحي هو: صاعقة، ولذلك اعتمدته أعلاه. والله أعلم.

(٩٩) إكمال تهذيب الكمال(١/ ١٦٨)، وقد نقلت هذه العبارة في المبحث الأول في المجرِّحين لأبان.

(١٠٠) المختلف فيهم لابن شاهين رقم (١)، وسيأتي إن شاء الله توجيه قول حماد في تفضيله أبان على شعبه في المطلب الثالث، في الفرع الثاني – القسم الثاني – وهو: من ذكر أبان على وجه الثناء عليه.

(١٠١) الضعفاء للعقيلي(١/ ٣٩)، ابن عدي في الكامل(١/ ٣٨١).

(١٠٢) ميزان الاعتدال (١/ ١٢-١١).

(١٠٣) قال الأبناسي في الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (١/ ٢٤٥): إذا روى العدل عن شيخ وسماه فهل ذلك تعديل له أم لا؟ فيه ثلاثة أقوال: أصحها وهو قول الأكثر أنه لا يكون تعديلا.

والثاني: تعديل مطلقا إذ لو علم فيه جرحا لذكره، حكاه الخطيب. قال الصيرفي: وهو خطأ، لأن الرواية تعريف، والعدالة تكون بالخبرة. وأجاب الخطيب بأنه قد لا يعلم عدالته ولا جرحه.

=

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن رواية الثقات عن رجل غير ثقة مما يقويه؟ قال: إذا كان معروفاً بالضعف لم تقوه روايتهم عنه، وإذا كان مجهولاً نفعه رواية الثقة عنه(١٠٤).

والإمام ابن شاهين رحمه الله بعد أن ذكر الخلاف في أبان بن أبي عياش ذكر من روى عنه من الثقات، فقال: وممن روى عنه من الثقات(١٠٥): سفيان الثوري ، وحماد بن سلمة، والفضيل بن عياض، وطالب بن حجير، ومهدي بن هلال الراسبي، والماضي بن محمد، والخليل بن مرة، ومطرف بن طريف، وحمزة بن حبيب الزيات، وسابق بن عبد الله البربري، وأبو حنيفة، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي، ومحمد بن جحادة، وموسى بن خلف، وسعيد بن بشير، ونافع بن يزيد ، وزياد بن سعد، ومغيرة السراج، وداود الزبرقان، وإسماعيل بن عياش، وموسى

---

=

والثالث: وهو المختار عند الأصوليين كالآمدي وابن الحاجب وغيرهما، أنه إن كان لا يروي إلا عن عدل كانت روايته تعديلا وإلا فلا. وانظر: مقدمة ابن الصلاح(ص٢٩٤) النوع(٢٣) المسألة السابعة، والنكت على ابن الصلاح للزركشي(٣/ ٩٤٣-٩٤٠).

(١٠٤) ذكرها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣٦): باب رواية الثقة عن غير المطعون عليه أنها تقويه، وعن المطعون عليه أنها لا تقويه.

وقد سبق في الحاشية السابقة أقوال العلماء في المسألة. والثقة قد يروي عمَّن يضعِّفه جداً، لكن يكون بسبب أمرٍ يستجيز به الراوية عنه، فقد قال ابن أبي حاتم في الموضع السابق: سألت أبي ما معنى رواية الثوري عن الكلبي وهو غير ثقة عنده؟ فقال: كان الثوري يذكر الرواية عن الكلبي على الإنكار والتعجب فتعلقوا عنه روايته عنه، ولم تكن روايته عن الكلبي قبوله. =

= وقد مرَّ في هذا البحث في قول شعبه رقم(١٣) و روايته عن أبان وهو يكذبه، فلما قيل له في ذلك قال: ومن يصبر عن هذا الحديث. وكما في قصة الإمام أحمد وابن معين التي وقعت لهم باليمن وقد سبق ذكرها في أقوال ابن معين رقم(٢٣). ومثله رواية سفيان الثوري عن الكلبي واعتذاره بقوله: أنا أعرف صدقه من كذبه. ذكرها عنه ابن رجب في شرح العلل (١/ ٣٧٣).

(١٠٥) الغريب وصف ابن شاهين لهم: " بالثقات "، مع أن فيهم مَنْ وصف بـ : " ضعيف " أو " متروك" أو " متهم بالوضع" وهم: مهدي بن هلال: اتهم بالوضع، وداود بن الزبرقان: متروك، وخمسة ضعفاء: الماضي بن محمد الغافقي، والخليل بن مرة الضبعي، وسعيد بن بشير البصري، وهياج بن بسطام التميمي، ومجاعة بن الزبير. انظر تراجمهم في ديوان الضعفاء، وتقريب التهذيب، وحاشية المحقق للكتاب شيخنا الدكتور عبدالرحيم بن محمد القشقري (ص ٢١).

بن عقبة، وهشام بن الغاز، وأبو إسحاق الفزاري، وهياج بن بسطام، وزفر بن الهذيل، وجعفر الأحمر، وأبو عبيدة مجاعة بن الزبير(١٠٦).

وقد روى عن أبان ابن أبي عياش ثقات أثبات غير هؤلاء منهم: يزيد بن هارون، وأرطأة بن المنذر الألهاني، وعباد بن عباد بن حبيب المهلبي، ومعمر بن راشد الأزدي، وسعيد بن عامر الضبعي وقد ذكرهم المزي فيمن روى عن أبان(١٠٧)، وهم أوثق وأثبت من بعض هؤلاء الذين ذكرهم ابن شاهين(١٠٨).

---

(١٠٦) المختلف فيهم لابن شاهين رقم(١).

(١٠٧) تهذيب الكمال (٢/ ١٩).

(١٠٨) انظر توثيق الذهبي وابن حجر لهؤلاء الرواة في مواضع تراجمهم في الكاشف، والتقريب.

## المطلب الثالث

## دراسة أقوال علماء الجرح والتعديل في أبان بن أبي عياش

## وفيه تمهيد وثلاثة فروع:

### تمهيد: جمع وتلخيص أقوال العلماء السابقين في أبان ابن أبي عياش وترتيبها في جدول بحسب عباراتهم

بعد هذا الجمع الكبير لأقوال العلماء في أبان، والذي بلغ عدد أقوالهم (٧٠) قولاً بين مُجَرِّح ومُعَدِّل، أحاول الآن أن ألخص أقوالهم حسب عباراتهم في الجدول التالي:

| الرقم | لفظ الجرح والتعديل | العالم القائل به |
|---|---|---|
| ١ | يكذب، يضع الحديث | شعبة، ابن معين، أحمد بن حنبل |
| ٢ | ارجو ألا يتعمد الكذب، لم يكن صاحب هوى | أحمد، أبو زرعة، ابن عدي |
| ٣ | لا استحل الرواية عنه | أبو عوانة |
| ٤ | متروك | ابن معين، أحمد، ابن سعد، الفلاس، أبو زراعة، أبو حاتم، النسائي، الدار قطني، أبو نعيم الأصبهاني، البيهقي، ابن طاهر المقدسي، ابن القطان الفاسي، الذهبي، ابن حجر |
| ٥ | لا يكتب عنه شيئاً | أحمد، أبو داود، النسائي |
| ٦ | لا يحدث عنه شيئاً | سلام ابن أبي مطيع، عبدالرحمن بن مهدي، يحيى بن سعيد القطان |
| ٧ | اضرب على حديثه | أحمد بن حنبل |
| ٨ | من روى عنه بعد استكمال (٦٣سنة) فقد روى عن الموتى | ابن معين |
| ٩ | ليس بشيء | ابن معين، ابن حجر |
| ١٠ | ليس بثقة | ابن معين، النسائي |
| ١١ | ضعيف، أحد الضعفاء | ابن معين، البيهقي، الذهبي، الهيثمي |
| ١٢ | تُرك حديثه لغفلة فيه، تركت حديثه، ترك الناس حديثه | يزيد بن زريع، علي بن مسهر، حمزة الزيات، أحمد، الساجي، ابن عبدالبر |
| ١٣ | كان نسياً للحديث | سفيان الثوري |
| ١٤ | لم يكن بالحافظ | البزار |
| ١٥ | ضعيفاً ضعيفاً | ابن المديني |
| ١٦ | كان لا يسميه يقول: رجل، استضعافا له | وكيع بن الجراح |
| ١٧ | أوهى أسانيد أنسﷺ، رواية أبان عنه | ابن دقيق العيد، ابن حجر |
| ١٨ | في رؤيا المنام للنبيﷺ: ما رضيهﷺ | أحمد بن علي الأبار |
| ١٩ | بُلي بسوء الحفظ | البزار، أبو حاتم الرازي |
| ٢٠ | ليس بحجة في الأحكام والفروج | محمد بن عبدالرحيم، أبو يحيى (صاعقة) |
| ٢١ | كان شعبة سيء الرأي فيه | البخاري |
| ٢٢ | ساقط | الجوزجاني |
| ٢٣ | واهٍ بمرة ، أو واهٍ | أبو زرعة، والذهبي، ابن حجر |
| ٢٤ | يرغب في الرواية عنه | الفسوي |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٥ | فيه غفلة يهم في الحديث، و يخطئ فيه | الساجي |
| ٢٦ | يجعل كلام الحسن عن أنس | ابن حبان |
| ٢٧ | منكر الحديث | أحمد، البزار، الحاكم أبو أحمد |
| ٢٨ | حدثنا بأحاديث ما لكبير شيء منها أصل يرجع إليه | ابن حبان |
| ٢٩ | عامة ما يرويه لا يتابع عليه | ابن عدي |
| ٣٠ | يشبه عليه ويغلط | ابن عدي |
| ٣١ | لا يعتمد على شيء تفرد به | ابن شاهين |
| ٣٢ | بيِّن الأمر في الضعف | ابن عدي |
| ٣٣ | لا يحتج به | البيهقي |
| ٣٤ | مجتمع على تضعيفه | ابن عبد البر، ابن عساكر |
| ٣٥ | هالك | ابن حجر |
| ٣٦ | عليك بأبان | سلم العلوي |
| ٣٧ | أبان خيرٌ من شعبة | حماد بن سلمة |
| ٣٨ | كان رجلاً صالحا | الفلاس، أبو حاتم الرازي، الساجي |
| ٣٩ | ما زال يُعرف بالخير منذ كان | أيوب السختياني |
| ٤٠ | أين أنتم من أبان (يمدحه) | الحسن بن أبي الحسن ( البصري ) |
| ٤١ | يحتمل الرواية عنه في الزهد والرقائق | محمد بن عبدالرحيم، أبو يحي (صاعقة) |
| ٤٢ | رأيت أبان يكتب عن أنس | سلم العلوي |

ومن هذا الجدول يتضح أن أقوال العلماء في أبان تنقسم إلى ثلاثة أقسام(١٠٩) هي:

القسم الأول: دراسة أقوال من وصف أبان بالكذب.

القسم الثاني: دراسة أقوال من ذكر أبان على وجه الثناء عليه.

القسم الثالث: دراسة أقوال من ذكر أبان على وجه التضعيف وهم على درجات في تضعيفه.

والباحث يقوم إن شاء الله بدراسة هذه الأقسام الثلاثة في الفروع الثلاثة الآتية معتبراً بذلك مراتب الجرح والتعديل التي ذكرها العلماء وما أضافوه من ألفاظ إلى كل مرتبة(١١٠).

---

(١٠٩) السرد السابق لأقوال العلماء في أبان مع ذكر المصادر في ذلك يكفي عن إعادة الكتاب المصدر كل مرة، فمن أراد الرجوع فلينظر قول كل عالمٍ على حدة مع المصادر فيما سبق، إلا إذا رأيت لذلك فائدة فإني أذكر المصدر.

(١١٠) انظر في ذكر مراتب الجرح والتعديل للرواة: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٢/ ٣٧)، مقدمة ابن الصلاح(ص٣٠٩)، ميزان الاعتدال(١/ ٤)، التقييد والإيضاح للعراقي(١/ ٦٠٨)، فتح المغيث للسخاوي(٢/ ٢٨٩)، شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل(مرتب التجريح ص ١٥١-١٨٢).

**الفرع الأول: القسم الأول: دراسة أقوال من وصف أبان بالكذب**

وصف أبان ابن أبي عياش بـــ ( كذاب، يضع الحديث ) شعبة، وابن معين، وأحمد بن حنبل رحمهما الله.

**أما شعبة** فقد كثر النقل عنه بوصف أبان بأوصاف جرح شديدة إلا أنه لم يصفه بأنه يكذب إلا فيما نقله عنه كل من:

١/ يزيد بن هارون زاذان السلمي، قال ابن حجر: ثقة متقن عابد (ت:٢٠٦هـــ)(١١١).

٢/ حماد بن زيد بن درهم الأزدي، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه (ت:١٩٩هـــ)(١١٢).

**أما رواية يزيد بن هارون** فقد أخرجها عنه العقيلي وابن عدي.

أما العقيلي فقال: حدثنا أحمد بن صدقة قال: حدثنا محمد بن حرب الواسطي، قال: سمعت يزيد بن هارون فذكره، وهذا إسناد رجاله ثقات.

فشيخ العقيلي قال عنه ابن عساكر: أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة أبو بكر الحافظ البغدادي، وعَدَّ من شيوخه الواسطي هذا، وممن روى عنه العقيلي(١١٣).

وأما محمد بن حرب الواسطي النشَائي بالمعجمة، فقد قال ابن حجر: صدوق ورمز له بما يعني أن: البخاري ومسلم وأبا داود خرجوا له(١١٤).

أما رواية ابن عدي فقد قال فيها: حُدِّثت عن محمد بن توبة، وهذا إسناد فيه مبهم.

ثم إن رواية يزيد بن هارون عند ابن عدي بلفظ (إن أبان يكذب)، وعند العقيلي بلفظ (يكذب في هذا الحديث) وبينهما من الفرق ما لا يخفى، فالأولى عامة، والثانية خاصة، ولذا قال بعدها عند العقيلي: " يعني حديث القنوت". والله أعلم.

---

(١١١) انظر روايته عن شعبة في الضعفاء للعقيلي (١/ ٣٨)، والكامل لابن عدي(١/ ٣٨٢)، وانظر في ترجمة يزيد بن هارون، التقريب رقم (٨٧٤٢)

(١١٢) انظر روايته عن شعبة في سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٢٢)، وانظر في ترجمته التقريب (١٥٠٦).

(١١٣) العقيلي في غير هذا الموضع كمثل(١/ ١٧١) سمى شيخه هذا: بأحمد بن محمد بن صدقة، وانظر في ترجمته: تاريخ دمشق(٥/ ٣٨٢)، وتاريخ بغداد(٦/ ١٨٦) ونقل عن الدارقطني قوله عنه: ثقة ثقة، وترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ(٢/ ٢٢٢) .

(١١٤) التقريب رقم (٥٨٤١).

**وأما رواية حماد بن زيد** فقد أوردها الذهبي في السير من طريق الفضل بن محمد الشعراني عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد وهذا سند رجاله كلهم ثقات حفاظ(١١٥)، ولكن يبقى أن الإسناد معلقاً يلزم معرفة بقية رجاله، أو مصدر الذهبي في نقله(١١٦).

**وأما ما روي عن ابن معين** فقد ذكرها عنه ابن محرز قال: سمعت يحيى، وقيل له في أبان بن أبي عياش، فقال: كان يكذب. لكن هذا القول لابن معين لم ينقله عنه غيره ممن روى عن ابن معين، ولم يذكره عنه العقيلي ولا ابن عدي، مما يعني عدم اشتهار هذا عنه، ثم إنه قد روى غير ابن محرز أقوالاً أخرى عن ابن معين في أبان لم يصفه بها بالكذب(١١٧)، وعليه فلا يجزم برأي ابن معين هذا، أو يكون تغير رأيه فيه.

**وأما ما روي عن الإمام أحمد** حينما كان مع يحي بن معين في اليمن عند عبد الرزاق ووصفه لأبان بأنه كان يكذب في الحديث، فقد رواها الخليلي في الإرشاد وقال عنها ابن حجر بسند صحيح(١١٨).

إلا أنه قد روي عن أحمد ما يدل على تغير رأيه فيه فقد روى أبو طالب أحمد بن حميد المشكاني عنه قال: لا يكتب عن أبان شيئاً، قلت: كان له هوى؟ قال: كان منكر الحديث(١١٩). فرحلة الإمام أحمد مع ابن معين لليمن كانت أولاً، فقد روي عن ابن معين أنه قال: قدمت من اليمن سنة ثنتين وتسعين ومائة(١٢٠)، وقد نقل صالح بن الإمام أحمد عن أبيه أنه قال: وأقمت

---

(١١٥) ترجم للفضل بن محمد بن المسيب الشعراني الذهبي في سير أعلام النبلاء(١٣/ ٣١٧) وقال عنه: الإمام الحافظ المحدث المكثر، وسليمان بن حرب الأزدي قال في التقريب رقم(٢٥٤٥): ثقة إمام حافظ.

(١١٦) ذكر الذهبي هذا القول عن شعبة معلقاً، وبحث عن مصدره في هذا النقل لا شكاً في النقل، وإنما لمعرفة تمام الإسناد ولكني لم أجد هذا في كتب الرجال المشهورة، وبحث عن طريق الحاسب فلم أجده أيضاً، ولذا درست الإسناد الذي اكتفى به الذهبي.

(١١٧) انظر أقوال ابن معين هذا البحث ومصادرها.

(١١٨) تهذيب التهذيب (١/ ١٠١).

(١١٩) ميزان الاعتدال رقم (١٥) تهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

(١٢٠) رواها عن ابن معين أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد في سؤالاته له رقم(٧٣٧).

سنة تسع وتسعين – يعني ومائة – عند عبدالرزاق(١٢١). والإمام أحمد بعد ترحاله إلى البلاد في طلب العلم، رجع إلى بغداد قال العليمي: وسافر في طلب العلم أسفاراً كثيرة إلى البلاد: – وذكر أسماء البلاد وقال: – ثم رجع إلى بغداد وساد أهل عصره(١٢٢). وعلى هذا يكون الغلط في الظن أن المتأخر من رأي الإمام أحمد في أبان ابن أبي عياش وصفه بما هو أخف من الكذب وهو: منكر الحديث.

كما أن وصف أبان بالكذب مقابل بمن نفى عنه من العلماء هذا الوصف، فقد وصفه سفيان قرين شعبة حين سئل: مالك قليل الرواية عن أبان؟ قال: كان نسياً للحديث(١٢٣) ولم يقل: كذاب. وقيل لأبي زرعة: كان يتعمد الكذب قال: أما تعمد الكذب فلا(١٢٤)، وكذا لم يعتبره الإمام أحمد صاحب هوى، مما يلزم نفي الكذب عنه، إذ الكذب دافعه الهوى أيّاً كان نوعه(١٢٥)، ولذا قال ابن عدي: أرجو أنه لا يتعمد الكذب(١٢٦).

**والخلاصة**: أن الإسناد إلى شعبة في وصف أبان بالكذب، صح عند العقيلي من رواية يزيد بن هارون عنه بلفظ "يكذب في هذا الحديث"، وهو لفظ يحتمل الخصوص والعموم.

وأما ابن معين فلم يشتهر هذا القول عنه، وقد نقل أكثر الرواة عنه غير هذا مما هو أخف في الحكم من الوصف بالكذب.

وأما أحمد فقد تغير حكمه فيه من الوصف: " بالكذب في الحديث " إلى منكر الحديث " وهو بلا ريب أخف منه. والأصل براءة المسلم من ذلك، لا سيما وقد وصف النقاد الراوي بالصلاح في دينه.

---

(١٢١) سيرة الإمام أحمد لابنه أبي الفضل صالح (ص ٣٢) .

(١٢٢) المنهج الأحمد (١/ ٥٤).

(١٢٣) الجرح والتعديل (٧٧) ، وميزان الاعتدال رقم (١٥).

(١٢٤) الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٦)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (١/ ٤٧٨).

(١٢٥) دوافع الكذب في حديث رسول الله ﷺ تجتمع في أن الكذاب صاحب هوى سواء كان الهوى: دينياً، أو دنيوياً مالياً أو وجاهة أو تكثراً أو تقربا لسلطان، أو نصرة لمذهب.

(١٢٦) الكامل في الضعفاء (١/ ٣٨١)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠) رقم (١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩).

ويؤيد سلامته من وصفه بالكذب وصف الأئمة أحمد، وأبي زرعة، وابن عدي بأن أبان لا يتعمد الكذب، وكونه من أهل الصلاح والعبادة الذين يمنعهم صلاحهم من تعمد الكذب، لكن شغلته العبادة عن الحفظ، فكثر الوهم في حديثه(١٢٧)، ولعل الوصف بالكذب يتأول بمثل ما رواه ابن أبي حاتم عن أبيه قال: حدثنا علي بن محمد الطنافسي قال: سمعت أبا أسامة يقول: إن الرجل ليكون صالحاً ويكون كذاباً، يعني يحدث بما لا يحفظ(١٢٨).

**الفرع الثاني: القسم الثاني: دراسة أقوال من ذكر أبان بن أبي عياش على وجه الثناء عليه**

أثنى على أبان ابن أبي عياش أربعة هم: سلم العلوي، وحماد بن سلمة، وأيوب السختياني، والحسن ابن أبي الحسن البصري، محمد بن عبدالرحيم صاعقة.

وقد سبق بيان ثناء كل منهم على أبان، وقد قال الهيثمي: أبان بن أبي عياش وثقه أيوب وسلم العلوي(١٢٩).

**فأما توثيق سلم العلوي لأبان** فهو من جانبين:

**الجانب الأول:** ما رواه عبد الله بن إدريس عن سلم في إثبات أن أبان روى عن أنس، وهذا وإن أنكره شعبة بناء على ضعف سلم، إلا أن العلماء ذكروا فيمن روى عنهم أبان أنس بن مالك ﷺ وممن ذكره البخاري، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والدارقطني، وابن حبان، والذهبي، وابن

---

(١٢٧) قد يقال إن هناك من أهل العبادة من يتعبد بوضع الحديث، فيقال: إنَّ أبان ليس من هؤلاء، قال أبو نعيم في كتابه: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء(٦/٣٦٧): لا يصح – يعني أبان – حديثه، لأنه كان نهماً بالعبادة، والحديث ليس من شأنه.

وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي(١/ ٣٨٩): المشتغلون بالتعبد الذين يترك حديثهم على قسمين:

منهم من شغلته العبادة عن الحفظ، فكثر الوهم في حديثه، فرفع الموقوف، ووصل المرسل، (وهؤلاء) مثل أبان بن أبي عياش ويزيد الرقاشي. وقد كان شعبة يقول في كل واحد منهما: لأن أزني أحب إليَّ من أن حدث عنه.

ومثل جعفر بن الزبير، ورشدين بن سعد، وعباد بن كثير، وعبد الله بن محرر والحسن بن أبي جعفر الجفري، وغيرهم.

ومنهم من كان يتعمد الوضع، كما ذكر عن أحمد بن محمد بن غالب، غلام خليل، وعن زكريا بن يحيى الوقار المصري.

(١٢٨) الجرح والتعديل (٢/ ٣٣)، ورجال إسناده ثقات: علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي ثقة عابد، وشيخه أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. انظر التقريب (٤٨٢٥، ١٤٩٥).

(١٢٩) مجمع الزوائد (١/ ٢٩٩).

حجر. و لفظ البخاري وابن حبان: " سمع من أنس ﷺ "، وقال أبو زرعة: سمع من أنس الحديثين والثلاثة(١٣٠)، وقال غيرهم: " يحدث عن أنس" .

وأما سلم العلوي فقد ضعفه شعبة بقوله: سلم ذاك الذي يرى الهلال قبل الناس بليلتين(١٣١). وأما ابن معين فقال عنه مرة: ليس بشيء، ومرة قال: ضعيف، ومرة قال: لا بأس به، فقال أحمد بن عبد السلام: أليس هو الذي يقول شعبة: ذاك الذي يرى الهلال، فقال: ليس به بأس، كان يرى الهلال قبل الناس، كان حديد البصر(١٣٢).

**الجانب الثاني**: ما رواه حماد بن زيد قال: قال لي سلم: يا بني عليك بأبان.

فهو بلا شك ثناء من سلم على أبان، لكن سلم وإن اختلف فيه قول ابن معين كما مر قبل قليل، فإن أكثر العلماء على تضعيفه ومنهم النسائي قال: ليس بالقوي(١٣٣)، وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلة، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بالطامات(١٣٤)، وذكره العقيلي وابن عدي في الضعفاء(١٣٥).

فإذا كانت هذه حال سلم العلوي من الضعف فلا يقبل قوله في توثيق أبان. والله أعلم.

---

(١٣٠) التاريخ الكبير(٤/ ١٥٧) رقم(٢٣١٢)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٥)، الضعفاء والمتروكون للدار قطني رقم (١٠٣)، الضعفاء للعقيلي(٢/ ١٦٤)، المجروحين رقم (١)، ميزان الاعتدال رقم (١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩) .

(١٣١) ميزان الاعتدال رقم(١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩) .

(١٣٢) انظر كتاب من كلام أبي زكريا ابن معين في الرجال من رواية ابن طهمان رقم (٣٣)، ورقم (٢٧٧)، الجرح والتعديل(٤/ ٢٦٣).

وأما رؤية سلم العلوي للهلال قبل الناس فقد روى البخاري من طريق سلم العلوي قال: قال لي الحسن: خلِّ بين الناس وبين هلالهم حتى يراه معك غيرك، التاريخ الكبير(٤/ ١٥٧) رقم(٢٣١٢)، ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٤/ ٢٦٣) قال: قال قتيبة: يقال أن أشفار عينيه – يعني أبان- قد ابيضتا وكان ينظر فيرى أشفار عينيه فيظن أنه الهلال.

(١٣٣) الضعفاء للنسائي رقم (٢٤٦).

(١٣٤) المجروحين رقم (٤٣٢).

(١٣٥) الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٦٤)، الكامل لابن عدي (٣/ ٣٢٨).

**وأما قول حماد بن سلمة** وهو أحد الثقات المشهورين(١٣٦)، وتوثيقه لأبان وقوله للسائل: أبان خير من شعبة(١٣٧). فقد أجاب عنه أبو حفص ابن شاهين حيث قال: وهذا الكلام من حماد بن سلمة في تفضيل أبان على شعبة فيه إسراف شديد، وليس هذا الكلام بمقبول، شعبة أفضل وأنقل وأعلم(١٣٨).

**وقال الشيخ عبدالرحمن المعلمي**: قد يكون الرجل ضعيفًا في الرواية، لكنه صالح في دينه، كأبان بن أبي عياش، أو غيور على السنة كمؤمَّل بن إسماعيل، أو فقيه كمحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. فتجد أهل العلم ربما يثنون على الرجل من هؤلاء، غير قاصدين الحكم له بالثقة في روايته. وقد يرى العالم أن الناس بالغوا في الطعن، فيبالغ هو في المدح، كما يروى عن حماد بن سلمة أنه ذُكِر له طعن شعبة في أبان بن أبي عياش، فقال: أبان خير من شعبة(١٣٩).

كما أن حماد بن سلمة قد رُوي عنه ما يخالف ذلك مما يدل على تضعيفه لأبان، فقد قال: قلَّبت أحاديث على ثابت البناني فلم تنقلب، وقلبت على أبان بن أبي عياش فانقلبت(١٤٠). فاندفع قول حماد الأول في توثيق أبان بتوجيهه أولاً من كلام النقاد ابن شاهين والمعلمي اليماني، ثم بقوله الثاني في تضعيفه.

**وأما أيوب السختياني** فهو ثقة ثبت حجة(١٤١) وقوله في أبان: ما زال يعرف بالخير منذ كان(١٤٢)، فظاهره لا يدل على التعديل من جهة الرواية، وإن كان سياق الكلام يدل عليه، فإنه يبقى تعديل عام لا يعني أن الراوي ثقة، بل يكون خارجاً عن زمرة الضعفاء عنده، ومع كثرة ما قيل في جرح أبان، واحتمال ما قاله الشيخ المعلمي - ونقلته آنفاً - ، فيحتمل أن قول أيوب هذا قاله على وجه الثناء من جهة الديانة لا من جهة الرواية.

---

(١٣٦) التقريب رقم (١٥٠٧).
(١٣٧) المختلف فيهم لابن شاهين رقم (١).
(١٣٨) المختلف فيهم لابن شاهين رقم (١).
(١٣٩) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (١/ ٥٧-٥٦).
(١٤٠) لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ١٣٥).
(١٤١) التقريب رقم (٦١٠).
(١٤٢) ميزان الاعتدال رقم(١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٩) .

**وأما الحسن بن أبي الحسن** وهو البصري الثقة الفقيه الفاضل(١٤٣) وقوله: لناسٍ: من أين أتيتم؟ قالوا من عبد القيس. قال: فأين أنتم عن أحمر بن عبد القيس أبان بن أبي عياش(١٤٤). فيوجه كما جاء في كلام أيوب السختياني من أنه تعديل عام يحتمل أن يكون المقصود به الثناء عليه من جهة الديانة.

**وأما محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى صاعقة** الثقة الحافظ(١٤٥) وقوله: يحتمل الرواية عنه في الزهد والرقائق، فهذا ظاهر في كونه تعديل من جهة خاصة يتسامح بعض علماء الجرح والتعديل في الرواية عن الضعفاء فيها، وهي: باب الزهد والرقائق والآداب، قال ابن رجب: وإنما يروى في الترهيب والترغيب والزهد والآداب أحاديث أهل الغفلة الذين لا يتهمون بالكذب، فأما أهل التهمة فيطرح حديثهم، كذا قال ابن أبي حاتم(١٤٦). ا.هـ.

ولذا فإن أبا يحيى صاعقة ساق عبارته بعد تأكيد عدم قبول روايات أبان في غير هذا الباب وأنه ليس بحجة في غيره، لكن فيها دلالة على أن أبان عنده ليس شديد الضعف، إذ لو اعتبره كذلك ما قبل روايته حتى في باب الزهد والرقائق.

**وأما أبو حفص الفلاس وأبو حاتم والساجي** وقولهم في أبان: ": كان رجلا صالحا" فلا شك أن المقصود به من جهة الديانة، فقد حكم عليه الثلاثة بالترك، وأن فيه غفلة، ثم عقبوا بأنه: كان رجلاً صالحاً.

---

(١٤٣) التقريب رقم (١٢٣٧).

(١٤٤) إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٦٨)، وسبقت في المطلب الثاني في الفرع الأول.

(١٤٥) التقريب رقم (٦١٣١).

(١٤٦) شرح علل الترمذي(١/ ٣٧٣)، قال ذلك في فصل: جواز الرواية عن الضعفاء في الرقائق وضابط ذلك. وما أشار إليه من كلام ابن أبي حاتم هو في الجرح والتعديل(٢/ ٣٠) قال: باب في الآداب والمواعظ انها تحتمل الرواية عن الضعاف: حدثني أبي حدثنا عبدة - يعني ابن سليمان-، قال: قيل لابن المبارك: وروى عن رجل حديثا، فقيل: هذا رجل ضعيف، فقال يحتمل أن يُروى عنه هذا القدر، أو مثل هذه الاشياء، قلت لعبدة مثل أي شيء كان؟ قال: في أدب، في موعظة، في زهد أو نحو هذا. ا.هـ.

**وأما رواية الثقات عنه فقد قال الترمذي**: قد روى عن أبان بن أبي عياش غير واحد من الأئمة، وإن كان فيه من الضعف والغفلة ما وصفه أبو عوانة وغيره، فلا يغتر برواية الثقات عن الناس.

**ثم قال**: وأبان وإن كان قد وصف بالعبادة والاجتهاد فهذه حالة في الحديث، والقوم كانوا أصحاب حفظ فرب رجل وإن كان صالحاً لا يقيم الشهادة، ولا يحفظها، فكل من كان متهماً في الحديث بالكذب، أو كان مغفلاً يخطئ الكثير، فالذي اختاره أكثر أهل الحديث من الأئمة أن لا يشتغل بالرواية عنه(١٤٧).

**وقال ابن شاهين**: وقد روى عن أبان نبلاء الرجال فما نفعه ذلك، ولا يعتمد على شيء من روايته إلا ما وافقه عليه غيره، وما انفرد به من حديث فليس عليه عمل(١٤٨).

**والخلاصة في هذا القسم**: أن هذه الأوصاف والتي فيها الثناء على أبان، إما أن تكون جاءت من راوي ضعيف بنفسه كما في سلم العلوي، أو أنها مقابلة بمثلها من قائلها، أو ردها العلماء لما فيها من المبالغة غير المحتملة كما في قول حماد بن سلمة، أو أنها عامة يحتمل أنها قيلت في أبان ليس على وجه التوثيق في الرواية كما في قول أيوب، والحسن بن أبي الحسن البصري، أو أخيراً مخصوصة في باب الزهد والرقائق. والله أعلم.

**وأما رواية الثقات عنه**، وعن الضعفاء فله مقاصد وأسباب متعددة(١٤٩)، ولكن لا تغني عنهم شيئاً.

**الفرع الثالث: القسم الثالث: دراسة أقوال من ذكر أبان على وجه التضعيف، وهم فيه على مراتب**

ضعَّف أبان ابن أبي عياش عدد من علماء الجرح والتعديل وكان تضعيفهم له متفاوتاً بين مراتب التضعيف للراوي وقد رأيت أن أجعلهم على ثلاث مراتب هي:

**المرتبة الأولى**: من وصفه بأوصاف دالة على الضعف الشديد

**المرتبة الثانية**: من وصفه بأوصاف دالة على الضعف الخفيف

---

(١٤٧) العلل الصغير (٤٤-٤٣).

(١٤٨) المختلف فيهم رقم (١).

(١٤٩) ذكرت بعض تلك المقاصد والأسباب في الحاشية رقم (١٠٤).

**المرتبة الثالثة**: العلماء الذين تردد وصفهم له بين المرتبتين السابقتين

والباحث يقوم إن شاء الله بدراسة هذه المراتب الثلاث سائلاً الله المعونة والتسديد.

ويأتي بيان خلاصة هذه المراتب الثلاث بعد ذكر المرتبة الثالثة إن شاء الله.

**المرتبة الأولى: من وصفه بأوصاف دالة على الضعف الشديد**

**وأقوالهم كما في الجدول التالي:**

| الرقم | لفظ الجرح | القائل به |
|---|---|---|
| ١ | لا استحل الرواية عنه | أبو عوانة |
| ٢ | متروك | ابن معين، أحمد، ابن سعد، الفلاس، أبو زراعة، أبو حاتم، النسائي، الدارقطني، أبو نعيم الأصبهاني، البيهقي، ابن طاهر المقدسي، ابن القطان الفاسي، الذهبي، ابن حجر |
| ٣ | لا يكتب عنه شيئاً | أحمد، أبو داود، النسائي |
| ٤ | لا يحدث عنه شيئاً | سلام ابن أبي مطيع، عبدالرحمن بن مهدي، يحيى بن سعيد القطان |
| ٥ | اضرب على حديثه | أحمد بن حنبل |
| ٦ | من روى عنه بعد استكمال (٦٣) سنة فقد روى عن الموتى | ابن معين |
| ٧ | ليس بشيء(١٥٠) | ابن حجر |
| ٨ | ليس بثقة | ابن معين، النسائي |
| ٩ | تُرك حديثه لغفلة فيه، تركت حديثه، ترك الناس حديثه | يزيد بن زريع، علي بن مسهر، حمزة الزيات، أحمد، الساجي، ابن عبدالبر |
| ١٠ | ضعيفاً ضعيفاً | ابن المديني |
| ١١ | أوهى أسانيد أنس ﷺ، رواية أبان عنه | ابن دقيق العيد، ابن حجر |
| ١٢ | كان شعبة سيء الرأي فيه | البخاري |
| ١٣ | ساقط | الجوزجاني |
| ١٤ | واهٍ بمرة، أو واهٍ | أبو زرعة، والذهبي، ابن حجر |
| ١٥ | منكر الحديث | أحمد، البزار، الحاكم أبو أحمد |
| ١٦ | حدّث بأحاديث ما لكبير شيء منها أصل يرجع إليه | ابن حبان |
| ١٧ | عامة ما يرويه لا يتابع عليه | ابن عدي(١٥١) |

---

(١٥٠) هذه العبارة جعلها السخاوي في فتح المغيث(٢/ ٢٩٢) من المرتبة الرابعة وهم من وصفوا بالضعف الشديد، خلافاً لاستعمال ابن معين لها، فقد نقل السخاوي قول ابن القطان الفاسي: إن ابن معين إذا قال في الراوي: "ليس بشيء" إنما يريد أنه لم يرو حديثاً كثيراً. انظر: بيان الوهم والإيهام(٣/ ٢٨١). ولذا فإني لم أكتب ابن معين هنا، ونقلتها عنه فيمن وصف أبان بالضعف الخفيف.

(١٥١) هذه العبارة غير قول ابن شاهين: " لا يعتمد على شيء تفرد به "، فعبارة ابن عدي تعني أن عموم رواياته مناكير لا يتابع عليها، وعبارة ابن شاهين تفيد أنه في حال تفرد في الحديث لا يعتمد عليه.

| | | |
|---|---|---|
| ١٨ | مجتمع على تضعيفه | ابن عبد البر، ابن عساكر |
| ١٩ | هالك | ابن حجر |

**المرتبة الثانية: من وصفه بأوصاف دالة على الضعف الخفيف، وأقوالهم كما في الجدول التالي:**

| الرقم | لفظ الجرح | القائل به |
|---|---|---|
| | ليس بشيء(١٥٢) | ابن معين |
| ١ | ضعيف، أحد الضعفاء | ابن معين، البيهقي، الذهبي، الهيثمي |
| ٢ | كان نسياً للحديث | سفيان الثوري |
| ٣ | لم يكن بالحافظ | البزار |
| ٤ | كان لا يسميه يقول: رجل، استضعافا له | وكيع بن الجراح |
| ٥ | في رؤيا المنام للنبيﷺ: ما رضيهﷺ | أحمد بن علي الأبار |
| ٦ | بلي بسوء الحفظ | البزار، أبو حاتم الرازي |
| ٧ | ليس بحجة في الأحكام والفروج | أبو يحي (صاعقة) |
| ٨ | يرغب في الرواية عنه، فيه غفلة يهم في الحديث، ويخطئ فيه | الفسوي، الساجي |
| ٩ | يجعل كلام الحسن عن أنس | ابن حبان |
| ١٠ | يُشَبَّه عليه ويغلط | ابن عدي |
| ١١ | لا يعتمد على شيء تفرد به(١٥٣) | ابن شاهين |
| ١٢ | بَيِّنُ الأمر في الضَّعْف | ابن عدي |
| ١٣ | لا يحتج به | البيهقي |

(١٥٢) انظر الكلام على هذه العبارة:" ليس بشيء" في المرتبة الأولى من هذا البحث، وابن معين إذا قالها في الراوي يريد: أنه لم يرو حديثاً كثيراً. فتح المغيث(٢/ ٢٩٢). لذا تعتبر من الوصف بالضعف الخفيف.

(١٥٣) هذه العبارة غير قول ابن عدي: " عامة ما يرويه لا يتابع عليه"، فعبارة ابن شاهين تفيد أنه في حال تفرد في الحديث لا يعتمد عليه، وعبارة ابن عدي تعني أن عموم رواياته مناكير لا يوافقه عليها غيره.

**المرتبة الثالثة: العلماء الذين تردد وصفهم له بين المرتبتين السابقتين وأقوالهم محصلة من الجدولين السابقين في المرتبة الأولى والثانية:**

| الرقم | العالم الناقد | ملخص أقواله | |
|---|---|---|---|
| | | الدالة على التضعيف الشديد | الدالة على التضعيف الخفيف |
| ١ | ابن معين | كذاب، متروك، ليس بثقة | ليس بشيء، ضعيف |
| ٢ | ابن عدي | عامةُ ما يرويه لا يتابع عليه، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب | وهو بَيِّنُ الأمر في الضَّعْف، يشَبَّه عليه ويغلط، عامة ما أتى أبان من جهة الرواة لا من جهته، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق |
| ٣ | البيهقي | متروك | لا يحتج به، ضعيف |

**يتحصل من هذه المراتب الثلاث والجداول السابقة** أن من العلماء من عبارته تدل على وصفه بالضعف الشديد دون تردد، ومنهم من عبارته تدل على وصفه بالضعف الخفيف دون تردد، ومنهم من تردد قوله فيه مرة بهذا، ومرة بهذا، وبيان هؤلاء العلماء كما يلي:

**(أ) العلماء الذين تدل عبارتهم على وصفه بالضعف الشديد دون تردد هم:** يزيد بن زريع، وحمزة الزيات، وسلام بن أبي مطيع، وأبو عوانة، عبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، وعلي بن مسهر، وابن سعد، وابن المديني، وأحمد، والفلاس، والبخاري، والجوزجاني، وأبو زراعة، وأبو داود، وأبو حاتم الرازي، والبزار، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، والدار قطني، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن عبد البر، وابن طاهر المقدسي، وابن عساكر، وابن القطان الفاسي، وابن دقيق العيد، والذهبي(١٥٤)، وابن حجر.

**(ب) العلماء الذين تدل عبارتهم على وصفه بالضعف الخفيف دون تردد هم:** سفيان الثوري، ووكيع، وأبو يحي صاعقة، والفسوي، والساجي، وابن شاهين، والهيثمي، أحمد بن علي الأبار.

---

(١٥٤) للذهبي أكثر من قول في أبان، وفي حال اختلف قوله في كتبه عن الراوي يستفيد الباحث خلاصة رأيه في الراوي من حكمه أو اختيار نقله في الكاشف، وفي ترجمة أبان في الكاشف اكتفى بنقل قول الإمام أحمد: متروك، ولذا أضفته مع من وصف أبان بالضعف الشديد.

**(ج) العلماء الذين تردد وصفهم له بين الضعف والضعف الشديد هم:**

ابن معين، والنسائي، وابن عدي، والبيهقي.

**خلاصة القسم الثالث**

بعد عملية السبر والتقسيم لأقوال العلماء الذين كان تضعيفهم لأبان متفاوتاً بين مراتب التضعيف الشديد والخفيف، يتضح أن الذين وصفوه بالضعف الشديد دون تردد أكثر عدداً وفيهم أئمة في هذا الفن كابن مهدي، ويحيى القطان، وابن المديني، وأحمد، والبخاري، وأبو زراعة، وأبو حاتم الرازي، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر.

وعند بعض النقاد: أن روايات أبان في أبواب الزهد والرقائق والأدب تفيد في الاعتبار(١٥٥)

**قال ابن رجب**(١٥٦): فصل في جواز الرواية عن الضعفاء في الرقائق وضابط ذلك:

وأما ما ذكره الترمذي أن الحديث إذا انفرد به من هو متهم بالكذب، أو من هو ضعيف في الحديث، لغفلته، وكثرة خطئه، ولم يعرف ذلك الحديث إلا من حديثه، فإنه لا يحتج به، فمراده: أنه لا يحتج به في الأحكام الشرعية والأمور العملية وإن كان قد يروى حديث بعض هؤلاء في الرقائق والترغيب والترهيب. فقد رخص كثير من الأئمة في رواية الأحاديث الرقاق ونحوها (عن الضعفاء) منهم: ابن مهدي وأحمد بن حنبل.

وقال بعدها: وإنما يروى في الترهيب والترغيب والزهد والآداب أحاديث أهل الغفلة الذين لا يتهمون بالكذب. فأما أهل التهمة فيطرح حديثهم، كذا قال ابن أبي حاتم وغيره(١٥٧).ا.هـ.

---

(١٥٥) سوف يذكر الباحث الذي ترجح له في الحكم على أبان في خاتمة البحث .

(١٥٦) شرح علل الترمذي (١/ ٣٧١ و٣٧٣).

(١٥٧) ذكره ابن ابي حاتم هذا في الجرح والتعديل(٢/ ٣٠)، وانظر التعليق في الحاشية رقم(١٤٦)..

## المبحث الثاني

## بعض الأحاديث التي سمعها أبان بن أبي عياش من الحسن البصري فجعلها عن أنس ﷺ، واستنكر أئمة الجرح والتعديل أحاديثه بسببها

ذكر الترمذي في العلل الصغير وابن حبان وابن عدي وغيرهم في ترجمة أبان بعض الأحاديث التي استنكرت على أبان، ووجه استنكارهم لها كون ابان سمعها من الحسن فجعلها عن أنس ﷺ، وإيرادهم لها على وجه النكارة، حكم منهم عليها يغني عن دراستها الإسنادية التفصيلية طلبا للاختصار.

**فمن ذلك قول الترمذي**: وقد روى غير واحد عن إبراهيم النخعي عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في وتره قبل الركوع.

وروى أبان بن أبي عياش عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله علي وسلم كان يقنت في وتراه قبل الركوع. هكذا روى سفيان الثوري عن أبان بن أبي عياش. وروى بعضهم عن أبان ابن أبي عياش بهذا الإسناد ونحو هذا، وزاد فيه: قال عبد الله بن مسعود: وأخبرتني أمي أنها باتت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأت النبي صلى الله عليه وسلم قنت في وتره قبل الركوع(١٥٨).

**قال ابن حبان**: فمن تلك الأشياء التي سمعها من الحسن فجعلها عن أنس أنه روى عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعاء فقال في خطبته: أيها الناس كأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الموت على غيرنا كتب، وكأن الذي نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون، نبوئهم أجداثهم ونأكل تراثهم وكأنا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظة، وأمنّا كل جائحة، طوبى لمن شَغَله عيبه عن عيوب الناس، وأنفق مالاً اكتسبه من غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، وجانب أهل الذل والمعصية، وطوبى لمن أذل نفسه وحَسُنت خليقته، وصلحت سريرته وعزل عن الناس شره وطوبى لمن عمل عمله وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدها إلى بدعة.

وقال: حدثنا ابن قتيبة قال: حدثنا ابن السري قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال: حدثنا أبان عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ.

---

(١٥٨) العلل الصغير للترمذي(ص٤٣).

وروى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: اسم الله الأعظم قول العبد: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام، ثم قال: والله إنها اسم الله الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دُعِيَ به أجاب.

أخبرناه محمد بن الحسن اللخمي ثنا أحمد بن زيد الخزاز الرملي ثنا ضمرة ثنا يحي بن راشد عن أبان عن أنس بن مالك(١٥٩).

وقال ابن عدي(١٦٠) : حدثنا أحمد بن حفص السعدي، حدثنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن الأزور بن غالب، عن سليمان التيمي، عن أنس ﷺ أنه قال: القرآن كلام الله، وليس كلام الله مخلوقاً.

قال الشيخ – يعني ابن عدي- وهذا الحديث وإن كان موقوفا على أنسﷺ فهو منكر، لأنه لا يُعرف للصحابة الخوض في القرآن.

حدثنا أحمد بن حفص السعدي، حدثنا محمد بن جامع العطار البصري، حدثنا الاغلب بن تميم، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس ﷺ قال: كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجل من الأنصار فقال: فلان قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة، قال: " اذهب فبشره بالجنة".

حدثنا عبد الله بن وهيب الغزي، حدثنا محمد بن عبيد الامام الغزي، حدثنا الفضل بن المختار، عن أبان، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:"من جاء منكم الجمعة فليغتسل" فلما كان الشتاء، قلنا يا رسول الله: أمرتنا بالغسل للجمعة وقد جاء الشتاء ونحن نجد البرد، فقال: "من اغتسل فبها ونعمت، ومن لم يغتسل فلا حرج".

حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الغزي، حدثنا محمد بن حماد الظهراني، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبان، عن أنس ﷺ أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أوصني يا رسول الله، قال: " خذ الأمر بالتدبير، فإن رأيت في عاقبته خيرا فامض، وإن خفت عليه فأمسك".

---

(١٥٩) المجروحين لابن حبان (١/ ٩٠) رقم (١).

(١٦٠) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٨٧-٣٨٣)، وقد ذكر ابن عدي لأبان ابن أبي عياش خمسة وعشرين حديثا أو أكثر، اكتفيت بذكر بعضها هنا، ومن أراد الزيادة فليرجع لأصل الكتاب .

## الخاتمة

بعد عملية الجمع لأقوال علماء الجرح والتعديل في أبان بن أبي عياش ودراسة صحة نسبتها لقائليها، والنظر فيها، ومقابلة بعضها ببعض، وتوجيه بعضها الآخر، وتقسيمها في الدراسة إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: دراسة أقوال من وَصَف أبان بالكذب.

القسم الثاني: من ذكر أبان بن أبي عياش على وجه الثناء عليه.

القسم الثالث: من ذكر أبان بن أبي عياش على وجه التضعيف وهم على مراتب في تضعيفه.

يصل الباحث إلى النتائج الآتية:

أولاً: تبين أن الإسناد إلى شعبة في وصف أبان بالكذب، صح عند العقيلي من رواية يزيد بن هارون عنه بلفظ "يكذب في هذا الحديث"، وهذا لفظ يحتمل الخصوص والعموم.

ثم هو مندفع بوصف أئمة آخرين له، ويمكن تأويله بقولهم: إن الرجل ليكون صالحاً ويكون كذاباً، يعني يحدث بما لا يحفظ.

ثانياً: من وصفه بأوصاف الثناء والتعديل فهي إما أن تكون من مُوثِّق ضعيف في نفسه، أو ردها العلماء لما فيها من المبالغة غير المحْتَمَلة، أو عامة يحتمل أنها قيلت في غير الرواية، أو مخصوصة في باب الزهد والرقائق.

ثالثاً: الذين وصفوه بضعف بين مراتب التضعيف، فقد اتضح أن الذين وصفوه بالضعف الشديد دون تردد أكثر عدداً، وفيهم أئمة في هذا الفن كابن مهدي، ويحيى القطان، وابن المديني، وأحمد، والبخاري، وأبو زراعة، وأبو حاتم الرازي، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر.

رابعاً: رواية الثقات عنه ليست بمستغربة، ولا تنفعه، فقد يروي الثقات عن الضعفاء، ولكن لا تغني عنهم شيئاً.

خامساً: رُوِي عن أبان أحاديث كثيرة منكرة، ذكرها علماء الجرح والتعديل في كتبهم وخاصة ابن عدي.

ومن خلال نتائج دراسة كلام العلماء في أبان يمكن أن أُلَخِّص القول فيه بما يأتي:

أبان بن أبي عياش – رحمه الله وغفر له ورفع درجته– كما وصفه العلماء في العبادة والصلاح والزهد، لكنه بلي بسوء حفظه، وعدم تمييزه، وغفلته، ووهمه، وبسبب ذلك كان في أحاديثه

مناكير فقالوا عنه: متروك الحديث، كما أنه أُتي من جهة الرواة المجهولين عنه، أما هو فلا يتعمد الكذب.

وعليه فلا تصح الرواية عنه احتجاجا به، وتحتمل الرواية عنه اعتباراً في الزهد والرقائق عند بعض النقاد.

وأوصى الباحث بعمل دراسات استقرائية تحليلية مقارنة للرواة المختلف فيهم، محاولة للوصول إلى حكم على الراوي تطمئن إليه النفس.

والله تعالى أعلم وأحكم وأرحم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

## المصادر والمراجع

١) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تأليف: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، صدر بالتعاون مع الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تأليف: الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى، تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٠٩ه.

٣) الاقتراح في بيان الاصطلاح، تأليف: تقي الدين بن دقيق العيد، تحقيق وتوزيع دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ.

٤) إكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي، تحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم مكتبة نزار مصطفى الباز، دار الفاروق، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٥) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، للحافظ أبي الحسن علي بن محمد ابن القطان الفاسي، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الطبعة الثانية ١٤٣٢ه.

٦) تاريخ ابن معين، برواية ابن محرز البغدادي، تحقيق: أبي عمر محمد علي الأزهري، دار الفاروق، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

٧) تاريخ ابن معين، برواية أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.

٨) تاريخ ابن معين، برواية الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان، تحقيق د/ أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي والتراث الإسلامي جامعة أم القرى، طبع دار المأمون للتراث، طبع سنة ١٤٠٠هـ.

٩) تاريخ ابن معين، برواية الدوري، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، طبع مركز أحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٠هـ.

١٠) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، تأليف: الإمام أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، بدون ذكر الدار الطابعة، وحقوق الطبع محفوظة للمحقق، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

١١) تاريخ الإسلام و وَفَيَات المشاهير وَالأعلام، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م .

١٢) التاريخ الأوسط، تأليف: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د. يحيى بن عبدالله الثمالي، مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة الأولى:١٤٢٦هـ.

١٣) التاريخ الكبير للبخاري(ت:٢٥٦هـ)، تحقيق وتوزيع دار عباس أحمد الباز، طبع سنة ١٤٠٧هـ.

١٤) تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

١٥) تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل: تأليف: أبي القاسم علي بن هبة الله بن عساكر، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر العمري ، دار الفكر ١٩٩٥م.

١٦) تذكرة الحفاظ، تأليف: محمد بن أحمد بن قَايْماز الذهبي، تحقيق زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

١٧) تعليقات الدار قطني على المجروحين لابن حبان، تحقيق: خليل العربي، المكتبة التجارية مصطفى الباز، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

١٨) تقريب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي بن حجر، تحقيق أبو الأشبال، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

١٩) التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح، للحافظ أبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: د. أسامة بن عبدالله خياط، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

٢٠) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبدالبر النمري، تحقيق: مصطفى العلوي، محمد البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ١٣٨٧هـ.

٢١) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، دار الوطن، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٢٢) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، تألبف: العلامة عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مكتبة المعارف، الطبعة الثالثة ١٤٢٦هـ.

٢٣) تهذيب التهذيب، للحافظ أحمد بن على بن حجر، عناية مجلس دائرة المعارف الإسلامية الهند، طبعة سنة ١٣٢٦هـ.

٢٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبي الحجاج المزي، تحقيق د. بشار عواد معروف، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة ١٤١٥هـ.

٢٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، طبع سنة ١٤٠٣هـ.

٢٦) الجرح والتعديل، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم، تحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلمي، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، طبع سنة ١٣٧٢هـ.

٢٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق سامي أنور جاهين، دار الحديث القاهرة، طبعة سنة١٤٣٠هـ.

٢٨) الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تأليف: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني، دار المعرفة، طبع سنة ١٣٨٤هـ.

٢٩) ديوان الضعفاء والمتروكين، تأليف: الإمام شمس الدين بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق لجنة من العلماء بإشراف الناشر دار القلم وتقديم فضيلة الشيخ خليل الميس، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٠) ذخيرة الحفاظ، لمحمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الطبعة الأولى ١٣١٦هـ.

٣١) سنن أبي داود، تأليف: الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: عادل مرشد وسليم عامر، دار الأعلام، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٣٢) سنن البيهقي الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

٣٣) سنن الدارقطني، للحافظ عمر بن علي الدراقطني، تحقيق الشيخ شعيب الارنؤوط وآخرون، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى١٤٢٤هـ.

٣٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني، تحقيق: محمد قاسم العمري، الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة – الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.

٣٥) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن عبد الله المديني، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٣٦) سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة السابعة ١٤١٠هـ.

٣٧) سيرة الإمام أحمد بن حنبل، لأبي الفضل صالح بن أحمد بن حنبل، تحقيق: د. فؤاد عبدالمنعم أحمد، دار السلف، الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ.

٣٨) شجرة أحوال الرجال، تأليف: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أبو إسحاق، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ.

٣٩) الشَّذا الفَيَّاح من علوم ابن الصلاح، تأليف: الشيخ برهان الدين الأبناسي، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٤٠) شرح علل الترمذي، للإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب، تحقيق: د. همام عبدالرحيم سعيد، مكتبة الرشد الطبعة الرابعة ١٤٢٦هـ.

٤١) شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى إسماعيل، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٤٢) الصمت وآداب اللسان، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى١٤١٠هـ.

٤٣) الضعفاء الصغير، تأليف: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: بوران الضناوي، عالم الكتب، الطبعة الأولى:١٤٠٤هـ.

٤٤) الضعفاء الكبير، للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، الطبعة١٤٠٤هـ.

٤٥) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، تأليف عبد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، تحقيق: الدكتور سعدي الهاشمي، دار الوفاء، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ.

٤٦) الضعفاء والمتروكون، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق بوران الضناوي وكمال الحوت مؤسسة الكتب الثقافية، دار الفكر، ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٤٧) الضعفاء والمتروكون، للحافظ أبي الحسن عمر بن علي الدارقطني، تحقيق د.موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٤٨) الضعفاء والمتروكين، تأليف أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق أبي الفداء عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية بدون ذكر تاريخ الطبعة.

٤٩) الضعفاء، لأحمد بن عبدالله أبي نعيم الأصبهاني تحقيق الدكتور فاروق حمادة، دار القلم، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.

٥٠) الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، تحيق إحسان عباس، طبع دار صادر، الطبعة الأولى ١٩٦٨م.

٥١) الطبقات، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الدار الأثرية، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

٥٢) العلل الصغير، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، توثيق عادل الزرقي، دار المحدث الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ. وهو مطبوع مفردا، وأصل الكتاب ملحق بآخر سنن الترمذي.

٥٣) العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد، رواية عبد الله وصالح ابني الإمام أحمد والمروزي والميموني عنه، عناية محمد حسام بيضون، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٥٤) فتح المغيث بشرح الفية الحديث، تأليف: أبي الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: د. عبدالكريم الخضير، و محمد بن عبدالله الفهيد، مكتبة دار المنهاج، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

٥٥) الكاشف، للحافظ شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز للذهبي، تحقيق محمد اللحيدان، المكتبة التجارية مصطفى الباز، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

٥٦) الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق د.سهيل زكار، طبعة دار الفكر، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٩هـ.

٥٧) كتاب المجروحين من المحدثين، للإمام محمد بن حبان أبو حاتم البستي، تحقيق حمدي السلفي، دار العصيمي، الطبعة الأولى١٤٢٠هـ.

٥٨) كشف الأستار عن زوائد البزار، تأليف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ.

٥٩) لسان الميزان، للحافظ أحمد بن علي بن حجر، تحقيق أحمد عبد الموجود، وعلي معوض، وعبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

٦٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق ونشر درا الريان للتراث ودار الكتاب العربي، طبع سنة ١٤٠٧هـ.

٦١) مختصر الكامل لابن عدي، اختصره: أحمد بن علي المقريزي، دار الجيل، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٦٢) المختلف فيهم، للإمام ابن شاهين، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، تحقيق: د. عبدالرحيم القشقري، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٦٣) مسند الإمام أبي حنيفة، تأليف: أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني أبو نعيم، تحقيق: نظر محمد الفريابي، مكتبة الكوثر، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

٦٤) معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، تأليف: أبي بكر أحمد بن حسين البيهقي ، تحقيق: السيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٦٥) المعرفة والتاريخ، تأليف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب العلمية، طبعة عام ١٣١٩هـ.

٦٦) المقتنى في سرد الكنى، للحافظ شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز للذهبي، تحقيق: محمد بن صالح عبد العزيز المراد، عناية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٦٧) مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، تأليف: الإمام أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري، تحقيق: د. عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطئ)، دار المعارف، طبع سنة ١٤٠٩هـ.

٦٨) مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج بن مسلم، تحقيق صدقي جميل العطار، طبع ونشر دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٦٩) المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، تأليف: أبو اليمن مجير الدين عبدالرحمن بن محمد العُلَيْمي، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، عالم الكتب، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ.

٧٠) موسوعة أقوال يحيى بن معين في رجال الحديث وعلله، تأليف: بشار عواد وآخرون، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

٧١) موضح أوهام الجمع والتفريق، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

٧٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للحافظ شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز للذهبي، تحقيق علي بن محمد البجاوي، طباعة دار المعرفة، طبع سنة ١٣٨٢هـ.

٧٣) النكت على ابن الصلاح، للعلامة بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي، تحقيق الدكتور زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

٧٤) النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ أحمد بن علي بن حجر، تحقيق: د. ربيع بن هادي المدخلي، مكتبة الفرقان، الطبعة الثالثة ١٤٢٩هـ.

**Romanization of Resources**

1. Itehaaf Al-Maharah Bil-Fawaa'id Al-Mubtakarah min Atraaf Al-'Asharah, by Al-Hafiz Ahmed bin Ali bin Hajar Al-'Asqalani, Verifier: Dr. Mahfouzhul-Rahman Zainu-Allah, Published in cooperation with the Islamic University, first edition, 1417 AH.
2. Al-Irshaad fi Ma'refat 'Ulama'a Al-Hadith, by Al-Khalil bin 'Abdullah bin Ahmed Al-Khalili Al-Qazwini Abu Ya`la, Verifier: Dr. Muhammad Sa'eed 'Omar Idris, Al-Rushd Library, first edition, 1409 AH.
3. Al-Iqteraah fi Bayaan Al-Islaah, by Taqi Al-Din bin Daqiq Al-'Eid, Verified and distributed by: Scientific Books House, 1406 AH.
4. Ikmaal Tahtheeb Al-Kamaal, by 'Ala'a Al-Din Mughaltai bin Qilij Al-Hanafi, Verifier: 'Adel Muhammad and 'Osama Ibrahim, Nizar Mustafa Al-Baz Library, Dar Al-Farouq, first edition, 1422 AH.
5. Bayaan Al-Wahm Wal-Ihaam Al-Waaqi'ain fi Kitaab Al-Ahkaam, by Al-Hafizh Abi Al-Hasan Ali bin Muhammad Ibn Al-Qattan Al-Fasi, Verifier: Dr. Al-Hussein 'Ayat Sa'eed, Dar Taibah, second edition, 1432 AH.
6. Taareekh Ibn Mu'een Biriwaayat Ibn Mihrez Al-Baghdadi, Verifier: Abu 'Omar Muhammad Ali Al-Azhari, Al-Farouq House, first edition, 1430 AH.
7. Taareekh Ibn Mu'een Biriwaayat Abu Isehaaq Ibrahim bin Al-Junaid, verified by: Abu 'Omar Muhammad bin Ali Al-Azhari, Al-Farouq Modern House, first edition, 1428 AH.
8. Taareekh Ibn Mu'een Biriwaayat Al-Daqqaq Yazid bin Al-Haytham bin Tahman, Verifier: Dr. Ahmed Muhammad Nour Seif, Center for Scientific Research and Islamic Heritage, Umm Al-Qura University, Printed by Dar Al-Ma'moun for Heritage, 1400 AH.
9. Taareekh Ibn Mu'een Biriwaayat Al-Dawri, Verifier: Dr. Ahmed Muhammad Nour Seif, Printed by the Center for the Revival of Islamic Heritage, Umm Al-Qura University, first edition, 1400 AH.
10. Taareekh Asma'a Al-Dhu'afa'a Wal-Kaththaabeen, by Imam Abi Hafs 'Omar bin Ahmed bin Shaheen, Verifier: Dr. 'Abdul-Rahim Muhammad Ahmad Al-Qashqari, without mentioning the printing house, and copyright reserved to the verifier, first edition, 1409 AH.
11. Taareekh Al-Islam Wawfiyaat Al-Mashaaheer Wal-A'laam, by Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Qaymaz Al-Thahabi, Verifier: Bashshar 'Awwad Ma'rouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, first edition, 2003 AD.
12. Al-Taareekh Al-Awsat, by Imam Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, Verifier: Dr. Yahya bin 'Abdullah Al-Thamali, Al-Rushd Library Publishers, first edition: 1426 AH.
13. Al-Taareekh Al-Kabeer, by Al-Bukhari (D.: 256 AH), Verification and distribution by: 'Abbas Ahmed Al-Baz, Printed in 1407 AH.
14. Taareekh Baghdad, Ahmed bin Ali Abu Bakr Al-Khateeb Al-Baghdadi, Verifier: Mustafa 'Abdel-Qader 'Ata, Scientific Books House, first edition, 1417 AH.

15. Taareekh Madeenat Dimashq Wathikri Fadhliha Watasmiyat man Hallah min Al-Amaathil, by Abi Al-Qasim Ali bin Hebatu-Allah bin 'Asaker, Verifier: Muhib Al-Din Abi Sa'eed 'Omar Al-'Omari, Dar Al-Fikr, 1995 AD.
16. Tadhkirat Al-Huffaazh, by Muhammad bin Ahmed bin Qaymaz Al-Thahabi, Verifier: Zakariya 'Omairat, Scientific Books House, first edition, 1419 AH.
17. Ta'leeqaat Al-Dar Qatni 'ala Al-Majrouheen, Ibn Hibban, Verifier: Khalil Al-'Arabi, Mustafa Al-Baz Commercial Library, first edition, 1414 AH.
18. Taqreeb Al-Tahtheeb, by Al-Hafizh Ahmed bin Ali bin Hajar, Verifier: Abu Al-Ashbal, Dar Al-'Asimah, first edition, 1416 AH.
19. Al-Taqyeed Wal-Idhaah lima 'Utliq Wa'ughliq min Kitaab Ibn Al-Salah, by Al-Hafizh Abi Al-Fadhl Zain Al-Din 'Abdul-Rahim bin Al-Hussein Al-Iraqi, Verifier: Dr. 'Osama bin 'Abdullah Khayyat, Dar Al-Basha'er Al-Islamiyah, first edition, 1425 AH.
20. Al-Tamheed lima fi Al-Muwatta' min Al-Ma'aani Wal-Asaaneed, by Abu 'Omar Youssef bin 'Abdullah bin 'Abdul-Bar Al-Nimri, Verifier: Mustafa Al-'Alawi and Muhammad Al-Bakri, Ministry of All Endowments and Islamic Affairs, 1387 AH.
21. Tanqeeh Al-Tahqeeq fi Ahaadeeth Al-Ta'leeq, by Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Qaymaz Al-Thahabi, Verifier: Mustafa Abu Al-Ghait 'Abdel-Hay 'Ajeeb, Dar Al-Watan, first edition, 1421 AH.
22. Al-Tankeel bima fi Ta'neeb Al-Kawtari min Al-Abaateel, by the scholar 'Abdul-Rahman bin Yahya Al-Mo'allami Al-Yamani, Al-Ma'aaref Library, third edition, 1426 AH.
23. Tahtheeb Al-Tahtheeb, by Al-Hafiz Ahmed bin Ali bin Hajar, Sponsored by the Council of the Islamic Encyclopedia, India, edition of the year 1326 AH.
24. Tahtheeb Al-Kamaal fi Asma'a Al-Rijaal, by Abi Al-Hajjaj Al-Mazzi, Verifier: Dr. Bashshar 'Awwad Ma'rouf, Al-Resalah Foundation, fifth edition, 1415 AH.
25. Al-Jaami' Li'akhlaaq Al-Raawi Wa'adaab Al-Saami', by Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khateeb Al-Baghdadi, Verifier: Dr. Mahmoud Al-Tahhan, Al-Ma'aaref Library, printed in 1403 AH.
26. Al-Jarh Wal-Ta'deel, by Imam 'Abdul-Rahman bin Abi Hatim, Verifier: Sheikh 'Abdul-Rahman Al-Mo'allimi, edition of the Ottoman Encyclopedia Department Council, printed in 1372 AH.
27. Hilyatu Al-Awliya'a Watabaqaat Al-Asfiya'a, by Abu Na'eem Ahmed bin 'Abdullah Al-Asbahani, Verifier: Sami Anwar Jahin, Dar Al-Hadith, Cairo, edition of the year 1430 AH.
28. Al-Deraayah fi Takhreej Ahaadeeth Al-Hidaayah, by Al-Hafizh Ahmed bin Ali bin Hajar Al-'Asqalani, Verifier: Mr. 'Abdullah Hashem Al-Yamani Al-Madani, Dar Al-Ma'refah, printed in 1384 AH.
29. Diwan Al-Dhu'afa'a Wal-Matroukeen, by Imam Shams Al-Din bin 'Othman bin Qaymaz Al-Thahabi, Verifier: a committee of scholars under the supervision of the publisher: Dar Al-Qalam and introduced by: Sheikh Khalil Al-Mays, first edition, 1408 AH.

30. Thakheerat Al-Huffaazh, by Muhammad bin Taher Al-Maqdisi, Verifier: Dr. 'Abdul-Rahman Al-Faryawa'i, Dar Al-Salaf, first edition, 1316 AH.
31. Sunan Abi Dawood, by Imam Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash`ath Al-Sijistani, Verifier: Adel Murshid and Salim 'Amer, Dar Al-A'lam, first edition, 1423 AH.
32. Sunan Al-Bayhaqi Al-Kubra, by: Ahmad bin Al-Husain bin Ali bin Musa Abu Bakr Al-Bayhaqi, Verifier: Muhammad 'Abdul-Qadir 'Ata, Library of Scientific Books House, first edition, 1414 AH.
33. Sunan Al-Daraqutni, by Al-Hafizh 'Omar bin Ali Al-Darqutni, Verifier: Sheikh Shu'aib Al-Arna'out and others, Printed by Al-Resalah Foundation, first edition, 1424 AH.
34. Su'aalaat Abi 'Obaid Al-'Ajiri Li-Abu Dawood Al-Sijistani, Verifier: Muhammad Qasim Al-'Omari, Islamic University - Madinah Al-Munawwarah - first edition, 1399 AH.
35. Su'aalaat Muhammad bin 'Othman bin Abi Shaybah Li-'Ali bin 'Abdullah Al-Madini, Verifier: Muwaffaq 'Abdullah 'Abdul-Qadir, Al-Ma'aaref Library, first edition, 1404 AH.
36. Siyar A'laam Al-Nubala'a, by Abu 'Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Thahabi, Verifier: Shu'aib Al-Arna'out, Printed by Al-Resalah Foundation, seventh edition, 1410 AH.
37. Seerat Al-Imam Ahmad bin Hanbal, by Abu Al-Fadhl Salih bin Ahmed bin Hanbal, Verifier: Dr. Fu'ad 'Abdel-Mon'im Ahmed, Dar Al Salaf, third edition, 1415 AH.
38. Shajarat Ahwaal Al-Rijaal, by: Ibrahim bin Ya'qoub Al-Jawzajani, Abu Isehaaq, Verifier: Subhi Al-Badri Al-Samarra'i, Al-Resalah Foundation, Edition: First, 1405 AH.
39. Al-Shatha Al-Fayyaah min 'Uloum Ibn Al-Salah, by: Sheikh Burhan Al-Din Al-Abnasy, Verifier: Salah Fathi Hillel, Al-Rushd Library, first edition, 1418 AH.
40. Sharh 'Ilal Al-Tirmithi, by Imam Abi Al-Faraj 'Abdul-Rahman bin Ahmed bin Rajab, Verifier: Dr. Hammam 'Abdel-Rahim Sa'eed, Al-Rushd Library, fourth edition, 1426 AH.
41. Shifa'a Al-'Aleel Bil-Alfaazh Waqawaa'id Al-Jarh Wal-Ta'deel, by Abu Al-Hasan Mustafa Ismail, Ibn Taymiyyah Library, first edition, 1411 AH.
42. Al-Samt Wa'aadaab Al-Lisaan, by: Abu Bakr 'Abdullah bin Muhammad bin 'Obaid bin Abi Al-Dunya Al-Qurashi Al-Baghdadi, Verifier: Abu Isehaaq Al-Huwaini, Arabian Book House, first edition, 1410 AH.
43. Al-Dhu'afa'a Al-Sagheer, by: Imam Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, Verifier: Buran Al-Dhanawi, the World of Books, first edition: 1404 AH.
44. Al-Dhu'afa'a Al-Kabeer, by Imam Abi Ja'far Muhammad bin 'Amr bin Musa bin Hammad Al-'Aqili Al-Makki, Verifier: Dr. 'Abdul-Mu'ti Qal'aji, Scientific Books House, Edition: 1404 AH.
45. Al-Dhu'afa'a Wa'ajwibat Abu Zara'ah Al-Razi 'ala Su'aalaat Al-Bartha'i, by 'Abdullah bin 'Abdul-Karim bin Yazid Al-Razi Abu Zara'ah, Verifier: Dr. Sa'di Al-Hashimi, Dar Al-Wafa'a, second edition, 1409 AH.

46. Al-Dhu'afa'a Wal-Matroukoun, by Imam Abi 'Abdul-Rahman Ahmed bin Shu'aib Al-Nasa'i, Verifier: Buran Al-Dhanawi and Kamal Al-Hout, Cultural Books Foundation, Dar Al-Fikr, first edition, 1405 AH.
47. Al-Dhu'afa'a Wal-Matroukoun, by Al-Hafizh Abu Al-Hasan 'Omar bin Ali Al-Darqutni, Verifier: Dr. Muwaffaq 'Abdul-Qadir, Al-Ma'aaref Library, first edition, 1404 AH.
48. Al-Dhu'afa'a Wal-Matroukoun, by Abi Al-Faraj 'Abdul-Rahman bin Ali bin Al-Jawzi, Verifier: Abi Al-Fida'a 'Abdullah Al-Qadhi, Scientific Books House without mentioning the date of the edition.
49. Al-Dhu'afa'a, by Ahmed bin 'Abdullah Abi Na'eem Al-Asbahani, Verifier: Dr. Farouk Hamadah, Dar Al-Qalam, first edition, 1431 AH.
50. Al-Tabaqaat Al-Kubra, by: Muhammad bin Sa'd bin Mane' Abu 'Abdullah Al-Basri Al-Zuhri, Verifier: Ihsan 'Abbas, Published by Dar Sader, first edition, 1968 AD.
51. Al-Tabaqaat, by Imam Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim Al-Naisabouri, Verifier: Abu 'Ubaidah Mashhour bin Hasan 'Aal Salman, Al-Athariyah House, first edition, 1430 AH.
52. Al-'Ilal Al-Sagheer, by Imam Abi 'Isa Muhammad bin 'Isa bin Surah Al-Tirmithi, documented by: Adel Al-Zarqi, Dar Al-Muhaddith, Riyadh, first edition, 1425 AH. It is printed singularly, and the original book is attached to the end of the book: Sunan Al-Tirmithi.
53. Al-'Ilal Wama'refatu Al-Rijaal 'an Al-Imam Ahmad, Narration of 'Abdullah and Saleh, the two sons of Imam Ahmad, along with Al-Marwazi and Al-Mamouni on from him, Attended by: Muhammad Husam Baydhoun, Cultural Books Foundation, first edition, 1410 AH.
54. Fath Al-Mugheeth Bisharh Alfiyyat Al-Hadith, by: Abu Al-Khair Muhammad bin 'Abdul-Rahman Al-Sakhawi, Verifier: Dr. 'Abdul-Kareem Al-Khudhair and Muhammad bin 'Abdullah Al-Fuhaid, Dar Al-Minhaj Library, first edition, 1426 AH.
55. Al-Kaashef, by Al-Hafizh Shams Al-Din Abi 'Abdullah Muhammad bin Ahmed bin 'Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi, Verifier: Muhammad Al-Luhaidan, Mustafa Al-Baz Commercial Library, first edition, 1413 AH.
56. Al-Kaamil fi Dhu'afa'a Al-Rijaal, by Imam 'Abdullah bin 'Udai Al-Jarjani, Verifier: Dr. Suhail Zakkar, edition of Dar Al-Fikr, third edition in 1409 AH.
57. Kitaab Al-Majrouheen min Al-Muhadditheen, by Imam Muhammad bin Hibban Abu Hatim Al-Basti, Verifier: Hamdi Al-Salafi, Dar Al-'Usaimi, first edition, 1420 AH.
58. Kashfu Al-Astaar 'an Zawaa'id Al-Bazzar, by: Nour Al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman Al-Haythami, Verifier: Habeebul-Rahman Al-A'zhami, Al-Risalah Foundation, Edition: First, 1399 AH.
59. Lisaan Al-Mizaan, by Al-Hafizh Ahmed bin Ali bin Hajar, Verifier: Ahmed 'Abdel-Mawgoud, Ali Mo'awwadh, and 'Abdel-Fattah Abu Sinnah, Scientific Books House, first edition, 1416 AH.

60. Majma'u Al-Zawaa'id Wamanba'u Al-Fawaa'id, by Ali bin Abi Bakr Al-Haythami, Verified and published by: Dar Al-Rayyan for Heritage and Arabian Bok House, printed in 1407 AH.
61. Mukhtasar Al-Kaamil, by Ibn 'Uday, Condensed by: Ahmad bin Ali Al-Maqreezi, Dar Al-Jeel, first edition, 1422 AH.
62. Al-Mukhtalf feehim, by Imam Ibn Shaheen 'Omar bin Ahmed bin 'Othman Al-Baghdadi, Verifier: Dr. 'Abdul-Rahim Al-Qashqari, Adwa'a Al-Salaf Library, first edition, 1419 AH.
63. Musnad Al-Imam Abu Haneefah, by: Ahmed bin 'Abdullah bin Ahmed Al-Asbahani Abu Na'eem, Verifier: Nazhr Muhammad Al-Faryabi, Al-Kawthar Library, first edition, 1415 AH.
64. Ma'refat Al-Sunan Wal-'Aathaar 'an Al-Imam Abi 'Abdullah Muhammad bin Idris Al-Shafi'i, by: Abu Bakr Ahmed bin Hussein Al-Bayhaqi, Verifier: Al-Sayyid Kasrawi Hasan, Scientific Books House, first edition, 1412 AH.
65. Al-Ma'refah Wal-Taareekh, by: Abu Yusuf Ya'qoub bin Sufyan Al-Fasawi, Verifier: Khalil Mansour, Scientific Books House, edition of 1319 AH.
66. Al-Muqtana fi Sardi Al-Kuna, by Al-Hafizh Shams Al-Din Abi 'Abdullah Muhammad bin Ahmed bin 'Othman bin Qaymaz Al-Thahabi, Verifier: Muhammad bin Saleh 'Abdul-'Aziz Al-Murad, Sponsored by the Islamic University of Madinah, first edition, 1408 AH.
67. Muqaddimat Ibn Al-Salah Wamahaasin Al-Istelaah, by: Imam Abi 'Amr 'Othman bin 'Abdul-Rahman Al-Shahrazouri, Verifier: Dr. 'Aishah 'Abdul-Rahman (Bint Al-Shati'), Al-Ma'aref House, printed in 1409 AH.
68. Muqaddimat Saheeh Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim, Verifier: Sidqi Jamil Al-'Attar, Printed and published by Dar Al-Fikr, first edition, 1421 AH.
69. Al-Manhaj Al-Ahmad fi Taraajim Ashaab Al-Imam Ahmad, by: Abu Al-Yumn Mujeer Al-Din 'Abdul-Rahman bin Muhammad Al-'Ulaimi, Verifier: Muhammad Muhyi Al-Din 'Abdul-Hameed, the World of Books, second edition, 1404 AH.
70. Mawsou'at Aqwaal Yahya bin Ma'een fi Rijaal Al-Hadith Wa'ilalih, by: Bashshar 'Awwad and others, Dar Al-Gharb Al-Islami, first edition, 1430 AH.
71. Muwadhdhih Awhaam Al-Jam'i Wal-Tafreeq, by Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khateeb Al-Baghdadi, Verifier: Dr. 'Abdul-Mu'ti Ameen Qal'aji, Al-Ma'aref House, first edition, 1407 AH.
72. Meezaan Al-I'tedaal fi Naqd Al-Rijaal, by Al-Hafizh Shams Al-Din Abi 'Abdullah Muhammad bin Ahmed bin 'Othman bin Qaymaz Al-Thahabi, Verifier: Ali bin Muhammad Al-Bajawi, Printed by Dar Al-Ma'rifah, printed in 1382 AH.
73. Al-Nukat 'ala Ibn Al-Salah, by the scholar Badr Al-Din Muhammad bin 'Abdullah bin Bahader Al-Zarkashi, Verifier: Dr. Zain Al-'Aabideen bin Muhammad Billa Fareej, Adhwa'a Al-Salaf, first edition, 1429 AH.
74. Al-Nukat 'ala Kitaab Ibn Al-Salah, by Al-Hafizh Ahmed bin Ali bin Hajar, Verifier: Dr. Rabee' bin Hadi Al-Madkhali, Al-Furqan Library, third edition, 1429 AH.